



العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي الداخلي لزيادة القدرة التنافسية للشركات

د. أماني أحمد وهبه

مدرس بقسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الأزهر (فرع البنات)

dr.amanywhba@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الأول – الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

وهبه، أماني أحمد (٢٠٢٤). العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي الداخلي لزيادة القدرة التنافسية للشركات. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٥(١)٢، ٥٢٣-٥٨١.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي الداخلي لزيادة القدرة التنافسية للشركات

د. أماني أحمد وهبه

ملخص:

تهدف الدراسة إلى دراسة وتحليل العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات، والبحث يكتسب أهمية أكاديمية وأهمية مهنية كونه يساهم في محاولة تضيق الفجوة الموجودة في البحث المحاسبي الخاص بمجال المراجعة في مجال التحول الرقمي لمهنة المراجعة، وكذلك التعرف على أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة القدرة التنافسية للشركات، مما يمكن ان يكون له مردود ايجابي على اصحاب المصلحة من الشركات وعلى مهنة المراجع المالي، كما يمكن احتساب الدراسة كبداية لأعداد إطار فكري لتطوير أداء المراجع المالي يتماشى مع التحول الرقمي وبيئة الاعمال التكنولوجية المعاصرة، ولعمل من خلالها على زيادة القدرة التنافسية للشركات.

لتحقيق اهداف الدراسة تم تناول مجموعة من الدراسات السابقة بشأن التحول الرقمي في مجال المراجعة، وتحديد أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على وتطوير أداء المراجع المالي وزيادة القدرة التنافسية للشركات.

وقد قامت الباحثة بالدراسة الميدانية حيث تم اختيار عينة الدراسة من مجموعة من المسؤولين المنوط بهم اتخاذ القرارات في الشركات المصرية العاملة في مجال تداول الوراق المالية في البورصة المصرية محل الدراسة وكذلك بعض من المراجعين الماليين على هذه الشركات وبعض العاملين بأقسام التحول الرقمي بالشركات عينة البحث. وقد شملت الدراسة توزيع عدد (١٠٥) استمارة استقصاء الكترونية تم تصميمها على تطبيق جوجل فورم وكذلك ورقية، وقد بلغ عدد الاستمارات التي استطاعت الباحثة جمعها وكانت مطابقة للشروط من حيث الإجابات هي عدد (١٠٠) استمارة وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها: ان التحول الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات زيادة القدرة التنافسية للشركات العاملة في السوق، وان هناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي، كما ان هناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التحول الرقمي- المراجع المالي- القدرة التنافسية للشركات

- مقدمة:

يمر العالم بثورة في التطور التكنولوجي أسفرت عن ظهور تقنيات حديثة غيرت الوجه المعتاد للمعاملات وخاصة في عالم المحاسبة والمراجعة ومنها تقنيات التحول الرقمي والذي ساعد في تنفيذ الكثير من الأفكار والأعمال الرائدة في المجال بنجاح، وكذلك تحقيق مرونة كبيرة وكفاءة أكثر في العملية الإنتاجية وبالتالي زيادة القدرة التنافسية للشركات، وكذلك مكن المراجعين من معالجة البيانات والعمليات بشكل اسهل ووقت أقل، كما اسفر ذلك التطور عن التحول في مسك الدفاتر من عمل على الدفاتر الورقية إلى عمل على التخزين السحابي، كذلك تسهيل تحليل البيانات ومراجعتها وتوفير الوقت والجهد وبالتالي تسهيل عمل المراجعين الماليين مع إضفاء الكثير من صبغة الدقة على نتائج أعمالهم.

وقد أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات واستخدام المحتوى الرقمي، والدورات التفاعلية، وغيرها لدعم عملها حيث تنتقل هذه المؤسسات تدريجياً إلى تكنولوجيا الحوسبة السحابية ونتيجة لذلك، أصبحت الحكومات والمؤسسات خلال هذه الحقبة تنفق الكثير من الجهد والوقت والمال للانتقال إلى ما يطلق عليه الرقمنة أو التحول إلى العالم رقمي، بما في ذلك خدمات المراجعة. (Elbasuony & Radwan, Zeidan, ٢٠٢١).

ويساهم التحول الرقمي Digital Transformation عن طريق ادواته المختلفة مثل الحوسبة السحابية Cloud Computing، البيانات الضخمة Big Data، التنقيب في البيانات Mining، الذكاء الاصطناعي Intelligence، الدفع الإلكتروني Block Chain، العملات الافتراضية Virtual currencies، في دمج التقنيات الرقمية في العمليات المحاسبية (Natalia, ٢٠٢١).

ونتيجة لذلك برز أهمية ودور المحاسبة، حيث ان توفير المعلومات الموثوق فيها والتي تنسم بالشفافية والمصدقية والدقة أحد متطلبات التحول الرقمي الناجح (Ferry, ٢٠٢١).

كما يؤدي استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تغيير مستمر في طريقة تجميع ومعالجة ونشر البيانات المالية وغير المالية وحدث تغييرات اساسية للأدوات التقليدية في التعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة وقدرة تشغيل نظام المراجعة في معالجة البيانات والحصول على المعلومات المطلوبة بطريقة تمتاز بالسرعة والموضوعية والملائمة والموثوقية، وبالتالي ينبغي على القائمين والممارسين لمهنة المراجعة فهم هذه التغيرات التي طالت النظام المحاسبي نفسه والمعايير المحاسبية، والاطر والقواعد التنظيمية الحاكمة، والعمل على زيادة مهاراتهم في التعامل مع اليات التحول الرقمي (Tai, ٢٠٢١).

وقد ناقش تقرير معهد المراجعين الداخليين بعنوان Impact of digitization on the internal audit activity أثر الرقمنة على نشاط المراجعة الداخلية من خلال التأكيد على وجود العديد من التحديات التي تفرض على وظيفة المراجعة الداخلية ضرورة تغيير نمطها وإجراءاتها وتحديث أنشطتها لمواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية المقترنة بتنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي - فالتحرك ببطء شديد أو بسرعة كبيرة ينطوي على مخاطر تقديم تأكيدات خاطئة أو فقدان المصدقية مع أصحاب المصلحة، فضلاً عن أن هذه التحديات الرقمية لن تؤثر فقط على مهام التدقيق الداخلي وطريقة تقديم الضمانات ولكن أيضاً على المهارات المطلوبة ومنهجية المراجعة نفسها. وقد خلص هذا التقرير إلى مجموعة من المحاور الرئيسية التي تجسد المدونة الفنية والمنهجية لدور المراجعة الداخلية في ظل تطبيقات الرقمنة وهي: اعتبارات خطة المراجعة الداخلية بشأن التحول الرقمي، ضمان العصر الرقمي، فحص مهارات المراجعة المطلوبة، وتكييف منهجيات المراجعة بشأن هذه المستجدات والتقنيات المستحدثة. (IIA, ٢٠١٩).

د. أماني أحمد وهبه

والتحول الرقمي يعمل على تقديم سبل لاحتواء الاضطرابات الرقمية وتداعياتها السلبية دون المساس باستقلالية وظيفة المراجعة، فضلاً عن أن هناك حاجة ملحة للمشاركة عن كثب مع بقية الأعمال من أجل الانتقال من رد الفعل للمخاطر القائمة إلى المخاطر التنبؤية المرتبطة بمستجدات عصر الرقمنة. (Master, ٢٠١٩)

كما ان التحول الرقمي يعمل على أن وجود الادارة المرنة والرقمية والتي بدورها تساعد المراجعين في عمليات المراجعة على البقاء في الصدارة بمشهد الأعمال التحويلية، من خلال تعزيز مجموعة من المخرجات الرئيسية وهي تحسين مستويات الدقة، والقضاء على الخطأ البشري، زيادة الضمان وإدارة المخاطر من خلال تغطية مراجعة محتملة بنسبة ١٠٠٪، والكشف المبكر عن الاستثناءات من خلال المراقبة المستمرة على أساس أسبوعي أو شهري أو ربع سنوي، واتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب. (Nambisan S. et al., 2019)

وهناك مجموعة من الدراسات تدعم استراتيجيات وآليات التحول الرقمي بالمؤسسات الحكومية لمواكبة تطورات عصر الرقمنة، لما له من تداعيات وتأثيرات ايجابية على جودة السلع والخدمات المقدمة للمستفيدين، وتطوير طبيعة العمليات والأنشطة التي تمارسها لتعزيز الكفاءة والفعالية للأداء التشغيلي والمالي معاً، وهذا ما أكدته التقارير والاصدارات المهنية وأضافت إليه ضرورة إدراك تأثير تطبيق مثل هذه التقنيات والأساليب التكنولوجية على وجود العديد من المخاطر والتحديات التي يجب وضع خطط لإدارتها بشكل استباقي. وهذا يؤكد الدور الحيوي والاستراتيجي الذي تمارسه المراجعة الداخلية بشأن فحص استراتيجيات وخطط وسياسات الوحدات الادارية والمؤسسات الحكومية لضمان كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية والمالية والامتثال للقوانين واللوائح والقواعد الحاكمة لها، وانعكاساتها المباشرة على تعزيز اجراءات المساءلة ومستوى الشفافية وتحسين الأداء الحكومي وكذلك بعض شركات القطاع الخاص. (Scholta et al., 2019)

كما ن هناك من المزايا العديدة التي يقدمها منهج المراجعة الداخلية لفحص عناصر التحول الرقمي، إلا أنه لم يوجد حتى وقتنا الراهن منهج اجرائي محدد وواضح يمكن الاعتماد عليه في فحص مثل هذه التقنيات المستحدثة (Master K., 2019)

- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في محاولة التعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين تحقيق تطوير أداء المراجع المالي وكذلك في التعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين زيادة القدرة التنافسية للشركات ومعرفة مدى تأثيرها سواء بالسلب او الايجاب.

فمع مرور العالم بعدة أزمات مالية كان من أبرزها الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ والتي عانت على إثرها المؤسسات المالية من أزمات مالية متلاحقة، وكذلك ظهور وباء كورونا منذ عام ٢٠١٩ والذي مازالت جميع دول العالم تعاني من تبعاته حيث كان له أثر على الاقتصاديات بشكل ملحوظ، بالإضافة الى الثورات التكنولوجية وما نشأ عنها من تقنيات وتطبيقات تكنولوجية متطورة، فقد واجهت العديد من المنظمات مشاكل عدة خلال السنوات الماضية نتيجة الضعف في أنظمة المراجعة والفسل في استخدام تقنيات التحول الرقمي والتأخر في اصدار التقارير المالية مما أثر على مستخدمي المعلومات في اتخاذ قراراتهم.

وتزامنا مع التحول الرقمي بالشركات والهيئات والمنظمات المختلفة فإن المؤسسات المالية تواجه نوع جديد من التحديات تتمثل في ضعف أنظمة المراجعة مما يعكس وجود قصور بها، كما سبوتثر ضعف المراجعة حتما على المعلومات التي يتم تقديمها الى المسؤولين عن اتخاذ القرار وبالتالي على قراراتهم.

كما ان زيادة القدرة التنافسية للشركات ايضاً أصبح قضية تفرض نفسها على أجندة الاجتماعات المالية الدولية والمحلية في الوقت الراهن، حيث لا يزال هناك قصور في استخدام التقنيات والتطبيقات التكنولوجية المتطورة بالشركات المصرية نظراً لما يواجه التحول الرقمي من معوقات تتمثل في البنية

د. أماني أحمد وهبه

التحتية من أجهزة وشبكات وغيرها، كذلك عدم توفر الخبرة الكافية لدى العاملين لاستخدام التطبيقات الحديثة، وعدم نشر الوعي بأهمية التحول من الوسائل التقليدية إلى الوسائل والتطبيقات الحديثة مما قد يؤدي إلى رفض التحول من الوسائل التقليدية للوسائل التكنولوجية الحديثة.

وقد أصبح من الضروري مع بداية تطبيق تقنيات التحول الرقمي في العديد من الهيئات والمنظمات والشركات الخاصة الاستجابة لتلك التغيرات بتطبيق تقنيات التحول الرقمي بالمؤسسات والشركات الخاصة والحكومية ومحاولة التغلب على المعوقات ومواجهة التحديات بما يساهم في دعم عملية المراجعة وتحقيق الهدف المنشود من تطبيق التقنيات الحديثة بكفاءة وفعالية، حيث أن عدم الاستجابة للتطورات التكنولوجية الحديثة وتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات والشركات قد يؤثر على نشاط المراجعة ويمثل عائق لتحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركات مما يضعف الأداء المالي ويقلل من كفاءة وفعالية أداء المؤسسات والشركات ويقلل من قدرتها التنافسية بالسوق المحلي والدولي وينعكس بالسلب على تحقيق التنمية المنشودة.

لذلك يجب على الشركات والمؤسسات ان تسعى لتحسين نظام المراجعة في ظل تطبيق تقنيات التحول الرقمي بما يساعدها على تحقيق اهدافها بنجاح.

مما سبق يتضح أن هناك ضرورة ملحة للاستجابة لتلك المتغيرات وما تمثله من تحديات للمؤسسات والمنظمات العاملة بالدولة سواء الخاصة أو التابعة للحكومة. ونظراً لما تمثله نظم المراجعة من أهمية فهي أحد الركائز الأساسية بالمؤسسات والشركات وتعتبر مكوناتها واجراءاتها هي أهم وسائل منع الاحتيال والتلاعب أو الغش لذا فإنه يجب ان تعطي الهيئات المنظمة وممارسي المهنة الأولوية للعمل على تحسين عمليات المراجعة كجزء من الرقابة الداخلية بالمؤسسات مما يدعم قدرتها على المنافسة في السوق المحلي والدولي.

وفي سياق ما تقدم فقد دفعت التطورات التكنولوجية الحديثة وتطبيق التحول الرقمي الباحثة إلى البحث في العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات من خلال اختبار فروض البحث التي طرحتها الباحثة والتعرف على حقيقتها في الوقت الحالي والتي من أهمها علاقة تطبيق واستخدام التقنيات الرقمية في تغيير أدوات وأساليب المراجعة واجراءاتها في الشركات عينة البحث في ظل اعتمادها على التكنولوجيا الرقمية في الإدارة والمراجعة، وكذلك العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات والذي يعد تحقيقه هدف قومي.

لذلك تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على تطبيق التحول الرقمي وتأثيره على عمليات المراجعة من جهة، وكذلك العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات من جهة أخرى.

- أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية عملية على النحو التالي:

- أهمية علمية:

تستمد الدراسة أهميتها العلمية من خلال تناولها أحد الموضوعات المعاصرة حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تهتم بمناقشة العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي وأثر تطبيق التكنولوجيا الرقمية على نشاط المراجعة وكذلك العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات والتي ركزت على مجموعة من شركات القطاع الخاص، حيث تسهم الدراسة في المجال الأكاديمي بتقديم نتائج وتوصيات يمكن للباحثين الاعتماد عليها في دراساتهم ويمكن للجهات التنظيمية لمهنتي المحاسبة والمراجعة الاسترشاد بها في اصدار تعليماتهم وارشاداتهم، كما تفتح المجال للأبحاث المستقبلية باستكمال ما بدأتها الدراسة.

د. أماني أحمد وهبه

ونظراً لحدثة موضوع الدراسة فإنه لا يزال هناك عدد محدود من الأبحاث التي تناولت العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات. لذلك فإن الدراسة الحالية تعد من الدراسات التي تنفرد بتحديد أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على كلا من نشاط المراجعة الداخلية وواترها على تعزيز زيادة القدرة التنافسية للشركات. وتقدم الدراسة توجيهات تفيد كلا من الباحثين وممارسي المهنة في تحديد مدى تأثير تطبيق التحول الرقمي على تطور أداء المراجعين الماليين في الشركات عينة البحث من جهة، أثر تطبيق التحول الرقمي وأهميته على تعزيز زيادة القدرة التنافسية للشركات من جهة أخرى. أيضاً فإن نتائج الدراسة تثري الأدب المحاسبي وتساعد الباحثين على تحديد المزايا والتحديات المتعلقة بالتحول الرقمي، فبالرغم من قيام بعض المنظمات المهنية وواضعي معايير المراجعة بإلقاء الضوء على العلاقة بين التحول الرقمي والمراجعة إلا أنه لا يزال هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على نشاط المراجعة.

- أهمية عملية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية من أن موضوع التحول الرقمي في كونه موضوع حديث ومهم على الساحة الدولية والمحلية على حد سواء، وتكمن أهمية العملية للدراسة الحالية في تناولها لمحورين أساسيين بالشركات عينة الدراسة هما موضع اهتمام الحكومات دولياً ومحلياً في الوقت الراهن أحدهما المراجعة وتطويرها في ظل التحول الرقمي والثاني هو زيادة القدرة التنافسية للشركات وأهميته على المستوى المحلي والدولي، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد مدى تطور وتغير عملية المراجعة في ظل تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي بالشركات عينة البحث، كما تحاول تحديد مدى أهمية تطبيق أدوات التحول الرقمي في زيادة القدرة التنافسية للشركات بما ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة.

كما تتضح أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، حيث تركز الدراسة على تحديد أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في بعض شركات القطاع الخاص عينة البحث استجابة للتطورات الحديثة على تحسين كفاءة عملية المراجعة الداخلية وتحقيق القدرة التنافسية للشركات.

كون التطبيقات التكنولوجية الحديثة موضع اهتمام كافة دول العالم في الوقت الحالي ورغبة في تطوير مهنتي المحاسبة والمراجعة وتحسين كفاءة المحاسبين والمراجعين لمواكبة التطورات المتسارعة بالبيئة المحيطة وتحفيز القدرة على المنافسة والاستمرارية في سوق العمل فقد كان ذلك الدافع الرئيسي وراء تناول الدراسة الحالية لهذا الموضوع هو إلقاء الضوء على التطبيقات الرقمية وتأثيرها على عمليات المراجعة الداخلية وتعزيز لزيادة القدرة التنافسية للشركات عينة البحث.

كما تساهم الدراسة في تقديم مقترحات لمواجهة التحديات المتعلقة بالتحول الرقمي وتطوير مهارات وكفاءات المراجعين تماشياً مع التطورات التكنولوجية الحديثة، كذلك تقدم دليل ميداني من البيئة المصرية على التأثير الإيجابي لتطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على نشاط المراجعة ودور التحول الرقمي في دعم تحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركات للاستفادة منها من الناحية العملية.

- هدف الدراسة:

تشتق الدراسة أهدافها من عنوان الدراسة " العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي الداخلي لزيادة القدرة التنافسية للشركات " حيث تتمثل أهداف الدراسة في اختبار مدى تأثير استخدام تقنيات التحول الرقمي على أداء المراجع المالي الداخلي في عصر أصبح فيه التحول الرقمي من أهم الاستراتيجيات التي تسعى المؤسسات إليها وتحقيق التطور في مجالها،

د. أماني أحمد وهبه

ومحاولة الاستفادة من فوائدها التي تعود على قطاعات المجتمع من عملاء وجمهور ومؤسسات وشركات، فالتحول الرقمي هو نمط أدائي معالجي تمكن الأفراد والمؤسسات من الاستمرار في ممارسة المهام والأنشطة وتحقيق الأهداف وفق الاستراتيجيات المستقبلية بأقل الجهود وأقل التكاليف بما يتضمنه من تحولات تقنية تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يعتبر التحول الرقمي تغييراً بمنهجية العمل للمؤسسات بتطبيق ما يطلق عليه بالتكنولوجيا الرقمية حيث تحدث تغيير جذري في إجراءات وسياسات العمل بما يضمن خدمة الفئة المستفيدة بسرعة وجودة عالية، وتحاول الدراسة التعرف على دور استخدام تقنيات التحول الرقمي في البيئة المحاسبية وما تتضمنه من دور المراجعة الداخلية، والتدقيق الداخلي للشركات عينة الدراسة والذي يعتبر عصب استمرار المؤسسات وتقديمها حيث تعتبر المراجعة الداخلية أداة مهمة يتم الاعتماد عليها في تنظيم الحركة نحو مسارات تحدد الإدارات لبلوغ أهدافها، حيث ينظر إليها على أنها وظيفة تقوم بها دائرة محددة في المنظمة تكون مستقلة عن الوظائف الخاضعة للتدقيق تتمثل مهمتها في فحص وتقييم كافة العمليات المالية والإدارية حيث يتم التأكد من إنجازها تبعاً للخطة والسياسات المرسومة وإصدار توصيات واقتراحات لزيادة فعالية المنظمة، لذا فإن هذا القطاع وهو قطاع المراجعة الداخلية والذي يلعب دور ديناميكي في استدامة مؤسسات الأعمال، من خلال إدارة المخاطر وكشف الاحتيال والفساد وتحقيق أمن المعلومات والعلاقات والاتصالات ليس بمنحى بعيد عن التحول الرقمي في عمله وأوما يمكننا ان نطلق عليه رقمنة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، فنجاح إدارة المراجع الداخلية في انجاز المهام بسرعة ودقة يحتاج إلى تدعيم الطرق اليدوية بطرق الكترونية تمكنها من التأكد من سلامة الأداء.

كذلك فإن الدراسة تهدف الى التعرف على علاقة استخدام أدوات التحول الرقمي بالشركات عينة البحث في دعم تحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركات عينة الدراسة، حيث أصبحت الشركات تسعى من خلال الاستفادة من التكنولوجيا لإنشاء نماذج أعمال جديدة وعروض قيمة، يمكن للمؤسسات أن تكتسب ميزة تنافسية وتميز نفسها في السوق.

ومصادر الميزة التنافسية باستخدام تقنيات التحول الرقمي هي الابتكار والمرونة والجودة، وتوجد العديد من المؤشرات لقياس الاقتصاد الرقمي (الاقتصاد الذي يستخدم تقنيات التحول الرقمي) منها مدى توفر وتغطية البنية التحتية اللازمة، وقياس مستوى جودة خدمات الانترنت، وجودة السلع والخدمات بعد استخدام التقنيات المختلفة، ونضج الخدمات المقدمة، وكذلك أثر تحسينات التقنية على الاسواق وعلى التركيبة الهيكلية للمؤسسات.

ومن الملاحظ انه وخلال السنوات الماضية، نجحت معظم المؤسسات والشركات في التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي، واستطاع الاقتصاد الرقمي تغيير الميزة التنافسية للاقتصاد التقليدي، بفعل دعم وتعزيز تبني الاستراتيجيات الرقمية في كافة المعاملات، وكذلك النمو الكبير في عدد الشركات التكنولوجية الموجودة في السوق المحلية، حيث استفادت العديد من القطاعات من هذا الوجود وهذا التحول، كما أن التكنولوجيا الرقمية سهلت كثيراً من التعاملات المصرفية وذلك لتسهيل المعاملات المالية للشركات والأفراد على حد سواء، وأصبحت أكثر سرعة وأكثر تطوراً، كذلك فقد شمل ذلك التحول جميع القطاعات الأخرى مثل القطاعات التعليمية والرعاية الصحية والتجارية، فأصبحت عمليات الشراء عبر الإنترنت كمثال من أحد أبرز ملامح الاقتصاد الرقمي في عصرنا الحاضر، كما أسهم التحول الرقمي في زيادة فرص العمل ورفع الإنتاجية، كما أسهم في التقليل من نسبة حدوث الأخطاء في كثير من الأعمال، بالإضافة إلى تقليص الوقت المهدور للعملاء خلال تنفيذ المعاملات في الشركات والجهات الحكومية.

متغيرات الدراسة:

- ١- المتغير المستقل: (تقنيات التحول الرقمي).
- ٢- المتغير التابع الأول: (تطور أداء المراجع المالي)
- ٣- المتغير التابع الثاني: (زيادة القدرة التنافسية)

فروض الدراسة:

تسعي الدراسة الى اختبار فرضيتان رئيسيتان تم اشتقاقهما من عنوان الدراسة " العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي الداخلي لزيادة القدرة التنافسية للشركات" حيث تناول الفرض الأول العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي الداخلي وتناول الفرض الثاني العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات" وهما شقي عنوان الدراسة حيث جاءت فرض الدراسة كالتالي:

الفرض الأول:

وينص على: " توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين تحقيق تطوير أداء المراجع المالي الداخلي بالشركات عينة الدراسة"

الفرض الثاني:

وينص على: " توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين زيادة القدرة التنافسية بالشركات عينة الدراسة"

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي من خلال دراسة وتحليل ما ورد بالدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بمتغيراته الرئيسية، وكذلك التقارير والإصدارات الدورية في مجال المراجعة، سعياً نحو بناء الإطار المنهجي للدراسة، والتعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات.

كما استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لاختبار فروض البحث من خلال المسح الميداني للشركات عينة البحث، بالارتكاز على قائمة استقصاء موجهة للفئات المعنية بالدراسة، بهدف تحليل إيجاباتهم لمحاولة التعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي، وكذلك العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي لزيادة القدرة التنافسية للشركات.

كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات وأسبابها واتجاهاتها.

حدود الدراسة:

تشتمل حدود الدراسة على ما يلي:

- ١- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث عام ٢٠٢٣
- ٢- الحدود المكانيّة: تم إجراء هذا البحث على العينة المذكورة من الشركات المصرية محل الدراسة.
- ٣- الحدود البشرية: المراجعين الماليين على الشركات عينة البحث ومسؤولي التحول الرقمي وأعضاء الإدارة العليا بها وهي عينة البحث المذكورة والتي طبق عليها أداة الدراسة.

خطة الدراسة:

لتحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلته سوف يستكمل الأطار النظري كما يلي:

❖ القسم الثاني: عرض وتحليل مجموعة من الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي، وعرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات، ومناقشة وتحليل الدراسات السابقة.

❖ القسم الثالث: الإطار النظري للدراسة. والذي اشتمل على:

أولاً: التحول الرقمي في مجال المراجعة.

ثانياً: أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على زيادة القدرة التنافسية للشركات.

❖ القسم الرابع: الدراسة الميدانية. والتي اشتملت على:

أولاً: تصميم استمارة الاستقصاء.

ثانياً: تطبيق المعاملات العلمية على أداة الدراسة.

ثالثاً: عرض مجتمع وعينة الدراسة.

رابعاً: اختبار فروض الدراسة.

❖ القسم الخامس: النتائج والتوصيات.

-الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي.

- دراسة (Ali, 2022) وهدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين التحول الرقمي والمراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة التقارير المالية، حيث افترضت الدراسة وجود علاقة بين آليات التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية وانعكاسها على جودة التقارير المالية، وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لتجميع البيانات من خلال عدد (٧٩) قائمة استقصاء موزعة على مراجعين داخليين، مراجعين خارجيين، محاسبين اكاديميين ومديرين ماليين ثم تحليلها إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد علاقة إيجابية بين التحول الرقمي وجودة المراجعة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية. كما استعرضت الدراسة بعض الدراسات المتعلقة بتأثير تطبيق التحول الرقمي بالمؤسسات على دور ونشاط المراجعة الداخلية ليتضمن مراجعة آليات التحول الرقمي وتحقيق أمن المعلومات، ايضا قدمت الدراسة دليلاً على أنه أصبح هناك ضرورة ملحّة لتغيير دور المراجع الداخلي وتعديل خطوات وإجراءات المراجعة الداخلية لتشمل مراجعة آليات التحول الرقمي.

- دراسة أحمد البراشي (٢٠٢٢) والتي هدفت الى تحليل أساليب التحول الرقمي في تطوير دور مراقب الحسابات وأثره على جودة التقارير المالية، وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التي تنص على ما هو أثر استراتيجيات التحول الرقمي على تطوير دور مراقب الحسابات؟ وما هو أثر تطوير دور مراقب الحسابات باستخدام التحول الرقمي على جودة التقرير المالي؟ واستخدمت الدراسة النهج الوصفي مستعينة بتحليل الأدبيات المرتبطة والدراسات السابقة في المجال، وتوصلت الدراسة الى وجود فجوة تطبيقية بين تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات الأعمال وما يمتلكه المراجع من مهارات رقمية، فضلاً عن عدم وجود أي شكل نظامي صادر عن الهيئات المهنية لعملية المراجعة في ظل بيئة التحول الرقمي، وقد خلصت الدراسة الى أن الهيئات المهنية تدعم التغيير التكنولوجي الحادث في الآونة الأخيرة على الساحة المحاسبية، ولكي يصبح المنظور المهني أكثر تركيزاً على اكتساب المراجع المهني للمهارات الرقمية فذلك يستلزم من المراجع الخارجي القيام بالتدريب المهني أكثر من الاعتماد على الخبير المتخصص في المجال الرقمي، وهو ما يضيف على المراجع صبغة رقمية تحوله من العمل المحاسبي والمالي التقليدي الى الاتقان الرقمي.

- دراسة "رشا الحداد" (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى استكشاف تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية وتحديد أثر ذلك على نشاط المراجعة الداخلية والشمول المالي داخل البنوك التجارية المصرية وانعكاسه على تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، وقد سعت الدراسة لتحقيق هدفها من خلال استخدام المنهج الاستقرائي من خلال تحليل الدراسات والأدبيات السابقة إلى جانب اعداد الدراسة الميدانية لتجميع البيانات وذلك عن طريق التحليل الاحصائي لبيانات عدد (١٥٠) قائمة استقصاء تم الحصول عليها من عينة الدراسة والمتمثلة في مديري المراجعة الداخلية، المراجعين الداخليين، موظفي تكنولوجيا المعلومات بالبنوك التجارية الحكومية المصرية وذلك لاختبار فروض الدراسة. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير قوي لتطبيق آليات التحول الرقمي في البنوك على تطور اجراءات المراجعة الداخلية بها، كما أثبتت النتائج وجود دور لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في أداء المعاملات البنكية واستخدام التقنيات الحديثة لتقديم الخدمات المصرفية في تحقيق الشمول المالي بالبنوك المصرية.

- دراسة (Betti et al. 2021) والتي هدفت إلى التحقق من كيفية تعديل أنشطة وأساليب المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي للمنظمات، حيث تختبر الدراسة استخدام تحليلات البيانات وأداء المراجع الداخلي للأنشطة الاستشارية، وقد افترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية

د. أماني أحمد وهبه

بين مستوى التحول الرقمي بالمنظمة واستخدام تحليلات البيانات لوظيفة المراجعة الداخلية، واعتمدت الدراسة على استطلاع آراء عدد (٨٢) من مديري المراجعة التنفيذيين وأعضاء بمعهد المراجعين الداخليين بالولايات المتحدة لتجميع البيانات اللازمة لاختبار الفروض، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين مستوى التحول الرقمي بالمنشأة واستخدام المراجعين الداخليين لتحليلات البيانات في أداء مهامهم، كذلك هناك تأثير غير مباشر لمستوى التحول الرقمي على تخطيط المراجعة الداخلية.

- دراسة (Radwan et al., 2021) والتي هدفت الى التعرف على تأثير التحول الرقمي على المراجعة الداخلية، حيث افترضت الدراسة وجود تأثير للتحول الرقمي على المراجعة الداخلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي من خلال مراجعة وتحليل مجموعة الدراسات المتعلقة بذات الموضوع، وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج كان من أهمها أنه يوجد تأثير كبير للتحول الرقمي على المراجعة الداخلية في عدة جوانب منها طريقة تطبيق عملية المراجعة الداخلية، تخطيط المراجعة الداخلية، المهارات المطلوب توافرها للمراجع الداخلي، كذلك توصلت الى ان تطبيق تقنيات التحول الرقمي الحديثة تساعد في خفض التكلفة.

- دراسة "محمد شحاته" (٢٠٢١) والتي تناولت علاقة المراجعة الداخلية باليات التحول الرقمي، حيث هدفت الدراسة الى تحليل طبيعة وأهمية المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والكشف عن أهم مجالات الفحص التي لا بد من تركيز إدارة المراجعة الداخلية ولجان المراجعة والإدارات المعنية عليها للتحقق من كفاءة وفعالية استراتيجيات التحول الرقمي، وقد افترضت الدراسة أنه يوجد تأثير لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي بمصر. وقامت الدراسة باختبار فروض البحث من خلال المنهج الاستقرائي وتحليل ما توصلت اليه الدراسات المتعلقة بمجال البحث، وإجراء مسح ميداني لأربعة فئات تضم مسؤولي الإدارة العليا، وإدارة المراجعة الداخلية، الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة، وكذلك العاملين بإدارة تكنولوجيا المعلومات IT بالمؤسسات الحكومية المصرية وتحليل البيانات لعدد (١٦٨) قائمة استقصاء تم الحصول عليها من عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب ان تتضمن خطة المراجعة الداخلية الشاملة القائمة على المخاطر اجراءات وسياسات فحص استراتيجية التحول الرقمي، وتبني مجموعة من الأفكار والخبرات لتقييم المخاطر التي تقترن بتنفيذ هذه التقنيات عبر المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية، كذلك توصلت النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة معنوية بين طبيعة ونطاق أنشطة المراجعة الداخلية، ومجالات الفحص التي يمكن أن تمارسها للتحقق من كفاءة وفعالية استراتيجيات تنفيذ التحول الرقمي وبين مهام وظيفة المراجعة الداخلية في مجال التحول الرقمي، وكذلك توصلت الدراسة الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تحسين الأداء الحكومي بالبيئة المصرية.

- دراسة (Betti and Sarens, 2020) والتي هدفت الى التوصل الى التعرف على كيفية تطور وظيفة المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي المتزايد لبيئة الأعمال، وقامت الدراسة بتجميع البيانات من خلال إجراء عدد (٢٩) مقابلة مع أعضاء لجنة الإدارة والمراجعين الداخليين في بلجيكا. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من خلال تحليل البيانات التي تم تجميعها أن بيئة الأعمال الرقمية تؤثر على وظيفة المراجعة الداخلية في ثلاث جوانب هي:

١- تؤثر على نطاقها حيث إنه من المتوقع أن يزيد تخطيط المراجعة الداخلية والمعرفة الرقمية المطلوبة وأن تستحوذ مخاطر تكنولوجيا المعلومات على أهمية عالية خاصة تهديدات أمن المعلومات.

٢- الطلب على الأنشطة الاستشارية التي يقوم بها المراجعين الداخليين سوف يتزايد بشكل ملحوظ.

٣- أصبحت الرقمنة من اساليب عمل المراجع الداخلي لمهامه اليومية.

- دراسة (Master K, ٢٠١٩) والتي هدفت الى بيان أثر الحول الرقمي على مستقبل المراجعة الداخلية، وذلك من خلال التركيز على مجموعة العناصر التي يؤثر فيها التحول الرقمي مثل الكوادر البشرية والعمليات والبيانات وتكنولوجيا التحول من حيث البرامج والتطبيقات. وأوضحت الدراسة أن هذه التغييرات الرئيسية تمثل تهديدا في بيئة التحكم العامة والتي قد تتأثر سلبياً إذا لم يتم تحديد مخاطر التحول وإدارتها بشكل استباقي. وقد خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الخاصة والعامة تحتاج إلى التكيف مع التغييرات السريعة والمتلاحقة في البيئة الرقمية من أجل البقاء والاستمرارية وتحسين جودة السلع والخدمات المقدمة للمستفيدين مع وجود دور حيوي وفعال لأنشطة وعمليات المراجعة الداخلية بشأن التحول الرقمي والذي يعمل على تقديم سبل جديدة لاحتواء الاضطرابات الرقمية وتداعياتها السلبية دون المساس باستقلالية وظيفية المراجعة، فضلا عن أن هناك حاجة ملحة للمشاركة عن كثب مع بقية الأعمال من أجل الانتقال من رد الفعل للمخاطر القائمة إلى المخاطر التنبؤية المرتبطة بمستجدات عصر الرقمنة. وأخيرا أكدت الدراسة على أن وجود الادارة المرنة والرقمية تساعد المراجعة الداخلية على البقاء في الصدارة بمشهد الأعمال التحويلية، من خلال تعزيز مجموعة من المخرجات الرئيسية وهي: تحسين مستويات الدقة، والقضاء على الخطأ البشري، زيادة الضمان وإدارة المخاطر من خلال تغطية مراجعة محتملة بنسبة ١٠٠٪، والكشف المبكر عن الاستثناءات من خلال المراقبة المستمرة على أساس أسبوعي أو شهري أو ربع سنوي، واتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

- دراسة (PWC, ٢٠١٩) وهدفت الدراسة الى بيان كيفية تحسين دور المراجعة الداخلية كوظيفة ملائمة رقمية في ظل مستجدات عصر الرقمنة، من خلال تقديم دراسة حالة عن مهنة المراجعة الداخلية. واستعرضت الدراسة أهمية كل من: المهارات والكفاءات لتقديم المشورة الاستراتيجية لأصحاب المصلحة وتوفير الضمانات فيما يتعلق بمخاطر التحول الرقمي للمنظمة، وتغير العمليات والخدمات الخاصة بوظيفة المراجعة الداخلية لتصبح أكثر البيانات مُمكنة بصورة رقمية بحيث يمكن للوظيفة أن تتماشى مع المخاطر الاستراتيجية للمنظمة وبالتالي توقع أحداث المخاطر والاستجابة لها بالسرعة والنطاق اللذين يتطلبهما التحول الرقمي للمؤسسات. وقد كشفت الدراسة من خلال المسح الميداني الذي أجري على عدد (٢٠٠٠) مدير تنفيذي، أن هناك تأخر في مستوى التدقيق الداخلي لوظيفة المراجعة الداخلية في بعض المجالات عن مستوى نظرائها من وظائف إدارة المخاطر، إلا أن بعض وظائف المراجعة الداخلية تحقق تقدماً كبيراً وتشهد مؤسساتها مزايا كبيرة من خلال تفعيل مبادراتها الرقمية، وتشمل هذه المزايا إدارة أكثر فعالية لمخاطر التحول الرقمي ومردود أكبر من المتوقع مقابل النتائج المخطط لها مثل تحسين الخدمات المقدمة للعملاء وتدعيم مستوى الشفافية. كما قامت الدراسة بتقييم المستجيبين لمسح التدقيق الداخلي بناء على درجات اللياقة الرقمية (البراعة والكفاءة المهنية الخاصة بهم) تجاه فحص التحول الرقمي، وقد جاءت المجموعة الأكثر ملائمة رقمية بنسبة ١٩٪ من إجمالي المستجيبين ويطلق عليهم Dynamics ، والمجموعة التالية الأكثر ملائمة رقمية لممارسة وظائف المراجعة الداخلية تسمى Actives والتي مثلت ٢٧٪ من عينة المسح، في حين جاءت الفئة الثالثة في الكوادر التي اتخذت العديد من الخطوات اللازمة لتصبح أكثر لياقة رقمية مع تحقيق التوازن في وظائف المراجعة الداخلية والتي بلغت نسبتها ٥٤ ٪ من المسح وقد تم إطلاق عليهم مصطلح المبتدئين، حيث مازالوا يقومون بالتخطيط لإجراء بعض الأنشطة التي تتعلق بمستجدات التحول الرقمي والتي تعتبر مرحلة مبكرة جداً من رحلة حياتهم الرقمية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات.

- دراسة بعلي (Bali, ٢٠٢١) هدفت إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات واستخدام أدوات تقنيات التحول الرقمي المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية، واستخدمت الدراسة في جمع البيانات أداة الاستبانة في الدراسة الميدانية، حيث بلغت حجم العينة (٩٢) موظفاً، للتعرف إلى وجهة نظرهم

د. أماني أحمد وهبه

بخصوص إسهام هذا النوع من التكنولوجيا في نجاح عمليات إدارة المعرفة (التوليد، التخزين، التوزيع، التطبيق) والدور الكبير الذي تلعبه في خلق التميز للمؤسسات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود تأثير إيجابي لتكنولوجيا المعلومات المساندة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية للبنك، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسهيل العمليات، وزيادة الوعي لدى الأفراد العاملين بأهمية العمل الجماعي عبر الشبكة الداخلية، والاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي المساندة لاتخاذ القرار وتحقيق التميز.

- دراسة بنعدان وعائده كمون (٢٠٢١) Bali، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على القدرة التنافسية بالمصارف العراقية، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، وتصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات المطلوبة للدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في المصارف العراقية، تكونت عينة الدراسة من عدد (٥) مصارف من بين (٢١) مصرف وبعد افاد (٢٠٠) فرد من داخل المصارف عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان البنوك العراقية تعمل على مراجعه اليه جودة الخدمات الرقمية باستمرار وتتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين هذه الخدمات وتوظيف التقنية في مراقبة جودة الخدمات الإلكترونية، وتقوم البنوك العراقية برفع تقارير استباقية للإدارة العليا والادارات المعنية الإلكترونية الناشئة في مراقبه مؤشرات الأداء بهدف تعزيز التنافسي الميزة التنافسية، وكذلك فان البنوك العراقية تقوم بقياس اثر التدريب في مجال التحول الرقمي على رفع مستوى ادائه الخدمي والخدمات التي يقدمها لتعزيز الميزة التنافسية.

- دراسة نهلة عبد الوهاب، سماح عبد الحفيظ (٢٠٢١) والتي هدفت الى التعرف على تأثير استخدام تقنيات التحول الرقمي على القدرة التنافسية والقيمة المضافة للقطاع السياحي، من خلال إيجاد إطار مقترح للعلاقة التأثيرية بين التحول الرقمي وتطوير المنتج السياحي بهدف زيادة القدرة التنافسية والقيمة المضافة للقطاع السياحي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي: حيث تم استخدام المسح الميداني في اشتقاق عناصر التطوير المقترحة لنظام التحول الرقمي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة المعنيين والمخططين للنشاط السياحي والسفر في الأجهزة السياحية الحكومية، ومديري التسويق والسياحة في شركات السياحة، وكذلك بعض المسؤولين والمختصين بوزارة السياحة والآثار الذين لديهم المعلومات المتخصصة عن موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الخبراء المختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بعدد (١٥٠) مفردة، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد اظهرت النتائج أن غالبية الآراء ترى وجود أهمية لتوافر البنية الأساسية والاستراتيجيات الأساسية اللازمة لتطبيق التحول الرقمي والعمل على نشر الخدمات الرقمية المستهدفة في المؤسسات السياحية بالإضافة إلى أهمية العمل على إزالة الصعوبات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في قطاع السياحة المصرية وتطوير المنتج السياحي المصري.

- دراسة وليد كامل (٢٠٢١) والتي هدفت الى التعرف على تأثير استخدام تقنيات التحول الرقمي على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء بما يشمل من متغيرات تتمثل في بناء إستراتيجية التحول الرقمي ونشر ثقافة التحول الرقمي والمتطلبات البشرية والتقنية والإجرائية كمتغير مستقل وتأثير ذلك على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء بقطاع البنوك المصرفية بجنوب الصعيد كمتغير تابع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات واستخلاص النتائج، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مسؤولي خدمة العملاء ببنوك جنوب الصعيد واختارت الدراسة البنك الأهلي المصري وبنك مصر والبنك التجاري الدولي وبنك الإسكندرية محافظتي أسوان والأقصر، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من عدد (١٥٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن متغيرات التحول الرقمي والمتمثلة في بناء إستراتيجية التحول الرقمي ونشر ثقافة التحول الرقمي والمتطلبات البشرية والتقنية والإجرائية تؤثر إيجابيا على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية بالمنظمات موضع الدراسة، بالإضافة إلى وجود بعضا من القصور في بناء الإستراتيجية الواضحة بآليات التنفيذ اللازمة لتطبيق

د. أماني أحمد وهبه

التحول الرقمي بشكل كامل، بالإضافة أيضا إلى وجود قصور في البنية التحتية وعملية نشر ثقافة التحول الرقمي أيضا وخاصة بين العملاء. خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاستعانة بالعناصر البشرية ذات المهارة العالية والمدرية على التقنيات الحديثة، وضرورة إعطاء الإهتمام الكافي بتطوير البنية التحتية وباستخدام التحول الرقمي في تحقيق جودة أفضل وأكثر سرعة وأقل تكلفة في تقديم الخدمات المصرفية للعملاء.

- دراسة (Adamik & Nowicki 2018) وهدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات الأساسية لإنشاء ميزة تنافسية في عصر الصناعة واستخدام تقنيات التحول الرقمي، بالإضافة الى تقييم مستوى استعداد المنظمات للتحول الرقمي بالتطبيق على عينة من الشركات البولندية والتي تعمل في مجالات الصناعة، كما هدف البحث الى تحديد مستوى الوعي والمعرفة بمتطلبات عين البحث من تقنيات التحول الرقمي كذلك التعرف على درجة استعداد الشركات عينة الدراسة الى التحول الرقمي لتحقيق ميزة تنافسية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها أن الشركات عينة الدراسة قد حرصت على تطوير الأدوات بشكل عام وان تطبيقات الهاتف المحمول تحظى بأكثر قدر من الاهتمام حيث يستثمر عدد من الشركات عينة لدراسة في تطوير هذه الادوات والتخطيط للقيام بذلك في فترات تزيد عن ثلاث سنوات، بالإضافة الى أنه كلما زاد مستوى المعرفة فيما يتعلق بإمكانيات استخدام أدوات المحاكاة الافتراضية كلما اثر ذلك بشكل إيجابي على تحقيق الميزة التنافسية، حيث يميز بشكل كبير في تقييم مستوى تنافسية شركة معينة والدرجة المتوقعة.

- مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

انقسمت الدراسات السابقة الى مجموعتين، الاولى تناولت الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي وقد تناولت بعض الدراسات السابقة في هذه المجموعة تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية وتحديد أثر ذلك التطبيق على نشاط المراجعة الداخلية والشمول المالي بينما تناولت مجموعة أخرى من الدراسات اختبار العلاقة بين التحول الرقمي والمراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة التقارير المالية، وركزت بعض الدراسات على طبيعة العلاقة بين تطبيق المراجعة على أساس المخاطر والحد من الخداع المالي في الشركات وتحليل أساليب التحول الرقمي في تطوير دور مراقب الحسابات وأثره على جودة التقارير المالية، والتحقق من كيفية تعديل أنشطة وأساليب المراجعة الداخلية في ضوء التحول الرقمي للمنظمات، والتعرف على تأثير التحول الرقمي على المراجعة الداخلية، وعلاقة المراجعة الداخلية باليات التحول الرقمي، والتعرف كيفية تطور وظيفة المراجعة الداخلية في ظل التحول الرقمي المتزايد لبيئة الأعمال، وهدفت مجموعة أخرى الى بيان أثر الرقمنة على مستقبل وظيفة المراجعة الداخلية الرقمية، واستهدفت مجموعة من الدراسات بيان كيفية تحسين دور المراجعة الداخلية كوظيفة ملائمة رقمية في ظل مستجدات عصر الرقمنة، بينما لم تتناول الدراسات السابقة شرح وتحليل للعلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي.

في حين تناولت المجموعة الثانية من الدراسات السابقة الدراسات المتعلقة باستخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات وقد تناولت بعض الدراسات السابقة في هذه المجموعة والعلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات وتوضيح تلك العلاقة، كما تناولت

دراسة بنعدان وعايده كمن (٢٠٢١) أثر التحول الرقمي التكنولوجي على القدرة التنافسية بالمصارف العراقية وهدفت دراسة نهلة عبد الوهاب، سماح عبد الحفيظ (٢٠٢١) الى التعرف على تأثير التحول الرقمي على القدرة التنافسية والقيمة المضافة للقطاع السياحي، وتناولت دراسة وليد كامل (٢٠٢١) تأثير التحول الرقمي على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء بما يشمله من متغيرات تتمثل في بناء إستراتيجية التحول الرقمي ونشر ثقافة التحول الرقمي والمتطلبات البشرية والتقنية والإجرائية كمتغير مستقل وتأثير ذلك على تعزيز الميزة التنافسية

د. أماني أحمد وهبه

للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسئول خدمة العملاء بقطاع البنوك المصرفية، كما هدفت دراسة Adamik & Nowicki (2018) إلى تحديد المتطلبات الأساسية لإنشاء ميزة تنافسية في عصر الصناعة والتحول الرقمي.

في حين تناولت الدراسة الحالية الشقين معا وهما العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي والعلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات كما ساهمت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار موضوع الدراسة وصياغة فروضها واختبارها وصياغة الإطار النظري للدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: التحول الرقمي في مجال المراجعة الداخلية.

- مفهوم التحول الرقمي:

عرف (Brych, ٢٠١٩) التحول الرقمي بأنه استخدام التقنيات الرقمية الحديثة لتغيير نموذج الأعمال وتوفير فرص جديد من الدخل والقيمة المضافة والتحول إلى الاقتصاد الرقمي تقنيا وإداريا وتسويقيا، وهو ما يتشابه إلى حد كبير مع تعريف (عدنان، ٢٠١٨) بأنه عملية انتقال المؤسسات الحكومية والخاصة إلى نموذج عمل على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات وتيسير إجراءات الحصول على الخدمات المقدمة للعملاء من خلال الاعتماد على الخدمات المبتكرة والإبداعية.

ويوصف التحول الرقمي أيضا بأنه تحول أنشطة الأعمال والخدمات والعمليات والكفاءات إلى نماذج رقمية ذات محتوى افتراضي تتضمن الاستفادة من التغييرات العميقة والمتسارعة والفرص التي توفرها التكنولوجيات الرقمية بحيث تعطي قدرات أكثر رشاقة تنمي الابتكار، ويشار إليه بأنه إعادة تنظيم أو إعادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، ويسمح من خلالها بالاشتراك الرقمي للعملاء (٢٠١٦ Kumar).

والتحول الرقمي هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات إدارة أعمال جديدة أو قائمة وثقافات تنظيمية وخبرات العملاء لتلبية احتياجات الأعمال والسوق المتغيرة إعادة تنظيم الأعمال في العصر الرقمي هو تحول رقمي (Peter, Kraft & Lindeque , 2020)

التحول الرقمي هو التحول العميق للأنشطة والعمليات والكفاءات التنظيمية والنماذج لريادة الأعمال من أجل تحديد الأولويات والتغييرات والفرص الاستراتيجية التي يوفرها مزيج من التقنيات الرقمية وتأثيرها المتسارع على المجتمع، من أجل تمثيل وتقديم التغييرات المستقبلية التي تساعد على زيادة فرص المنافسة (Garzoni, et al, ٢٠٢٠).

ويرى شعلان (٢٠١٧) أن عملية التحول الرقمي يجب أن تتضمن ثلاث متطلبات رئيسية، هي تحديد الاستراتيجية المناسبة للتحول الرقمي، ومعرفة آليات العمل المتوفرة داخل المؤسسة أو الشركة، ودرجة أهمية وفاعلية كل منها، وتوافر التدريب المناسب لجميع المهتمين لبيان الكيفية المناسبة للتحول، وضمان السير على النهج المناسب ضمن خطوات فعالة ومحددة.

كما يستلزم تطبيق التحول الرقمي توافر كل من التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات على النحو التالي:

أ- التقنيات ويقصد بها توفير المتطلبات التكنولوجية لبناء التحول الرقمي باستخدام منظومة من الأجهزة والبيانات، والتخزين والبرمجيات التي تعمل ضمن بيئات تقنية ومراكز معلومات (ربيع دبوسي، ٢٠١٥).

د. أماني أحمد وهبه

ب البيانات وهي تتضمن قيام المؤسسات بإدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم وفعال، وذلك لتوفير بيانات نوعية موثقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للتحليل الإحصائي والبحث عن البيانات والتنبؤ بالمستقبل، ومتابعة البيانات بشكل مستمر لضمان استمرار تدفقها (عدنان، ٢٠١٨).

ج- الموارد البشرية وتتضمن توفير الكوادر المؤهلة والقادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة وتنفيذها، وأن تكون مدربة وفق أحدث أنظمة التكنولوجيا الرقمية وذات خبرات علمية وعملية متخصصة مع الإيمان بالتطور والتطوير (عدنان، ٢٠١٨).

د- العمليات وتتضمن إرساء بناء تقني فعال يسمح بتطوير الأداء على الصعيدين الداخلي والخارجي للمؤسسات والشركات لضمان التطبيق الأمثل للتحول الرقمي، ويتضمن ذلك السياسات والإجراءات التي تغطي كافة نشاطات الشركة وعملياتها المترابطة والتقنيات المطورة والبيانات المعالجة (ربيع دبوسي، ٢٠١٥).

ومن العرض السابق يتضح ان التحول الرقمي يتعلق بالتحول إلى الأسلوب التكنولوجي الذي يعتد على استخدام الحاسب الآلي في الإدارة والعمل في المنظمة او الشركة، كي تصبح منظمة رقمية، وهي منظمة تستخدم التكنولوجيا للتطوير المستمر لجميع جوانب نموذج إدارة أعمالها وما تقدمه، وكيف تتفاعل مع العملاء، وكيف تعمل. ولكل مبادرة تحول رقمي أهدافها الخاصة، والغرض الرئيسي من أي تحول رقمي هو تحسين العمليات الحالية، حيث يعد التحول الرقمي مهماً لأن الشركات بحاجة إلى التطور لتظل قادرة على المنافسة في صناعتها. (Vial ٢٠١٩)

التحول الرقمي لا يتعلق بالتكنولوجيا فحسب، بل يتعلق بالقيمة والأشخاص والتحسين والقدرة على التكيف بسرعة عند الحاجة من خلال الاستخدام الذكي للتكنولوجيا والمعلومات والقدرة على التحول والاستفادة منه. (Phornlaphatrachakorn, k, Na Kalasindhu, 2021)

وقد شهدت العقود القليلة الماضية تطورات وتحولات غير مسبوقة في كافة قطاعات المجتمع محلياً وإقليمياً ودولياً، والتي نتجت عن التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أثار هذا التطور الجذري آمال المواطنين في التمتع بحياة أفضل سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، الأمر الذي فرض على الحكومات في جميع أنحاء العالم تطبيق مبادئ وتقنيات تكنولوجية ورقمية مستحدثة من خلال فتح مواقعها الإلكترونية لنشر المعلومات بشكل أكثر كفاءة وتقديم الخدمات العامة بشكل أكثر جودة وفعالية (Lee - Geiller & Lee, ٢٠١٩)

وكذلك العمل على تعظيم المزايا والأثار الإيجابية جراء تبني استراتيجيات التحول الرقمي من خلال ستة قيم متداخلة: تحسين المنتجات والخدمات العامة، تحسين الكفاءة الإدارية، تنمية قدرات الحكومة المفتوحة تحسين السلوك الأخلاقي والكفاءة المهنية، تعزيز الثقة في العمليات الحكومية وتحسين القيم الاجتماعية والرفاهية (Twizeyimana & Andersson, ٢٠١٩)

وقد أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات لدعم توزيع المواد الشخصية، والمحتوى الرقمي، والدورات التفاعلية، وغيرها تنتقل هذه المؤسسات تدريجياً إلى تكنولوجيا الحوسبة السحابية. ونتيجة لذلك، تستثمر الحكومة المصرية خلال هذه الأيام الكثير من الجهد والوقت والمال للانتقال إلى الحكومة الإلكترونية، بما في ذلك خدمات المراجعة الداخلية (Radwan, Ze, ٢٠٢١)

وتعد مهنة المحاسبة من المهن التي تعتمد اعتماداً كبيراً على المعلومات حيث إنه من الأهمية بمكان توفير المعلومات بشكل دقيق لمستخدميها من خلال قوائم مالية يمكن لمتخذي القرار الاعتماد عليها. لذا فقد قامت الحكومات بتوفير المواقع الإلكترونية للمساهمة في توفير المعلومات بشكل أكثر كفاءة وفعالية (Lee Geiller and Lee, T, 2019)

كما أن مهنة المراجعة بمفهومها الشامل من أكثر المهن التي تتسم بالتطور والتحديث المستمر وكذلك بالتنافسية الشديدة بين ممارسي المهنة نتيجة التطورات المتسارعة المحيطة بمنشآت المراجعة مما يجعل من الضروري على تلك المنشآت مواكبة التطورات التكنولوجية لتتمكن من تحسين أداء

د. أماني أحمد وهبه

مراجعتها بما يضمن تقديم خدمات المراجعة بكفاءة وفعالية لزيادة ثقة مستخدمي تقارير المراجعة. كما تعتبر المراجعة آلية حوكمة لتجنب التعارض المحتمل بين اصحاب المصالح والمديرين وضمان الافصاح عن المعلومات المحاسبية (Carcello et al, ٢٠١١).

لذا فإنه من الضروري التأكيد على جودة المراجعة باعتبارها من اولى اهتمامات اصحاب المصالح وذلك من خلال تطوير مهنة المراجعة بما يضمن الوفاء بمتطلبات اصحاب المصالح ومستخدمي التقارير (Beisland, ٢٠١٥).

ونتيجة للتنافسية الشديدة والرغبة في التميز يجب على الشركات ومنظمات الاعمال ان تطور من نفسها لمواكبة تلك التغيرات الناشئة عن التحول الرقمي وذلك لكي تتمكن من الاستمرارية والمنافسة سواء على المستوى المحلي او المستوى الدولي.

(Arsenie Samoil 2010; Iuliana and Tugui, ٢٠٠٥).

كما يرى (Arsenie- Samoil, 2010) ان تأثير التحول الرقمي لا يمكن تجنبه في مهنة المراجعة لأنها تتطور باستمرار استجابة لتأثيرات تكنولوجيا المعلومات وذلك لكي تضمن زيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية.

حيث تعد جودة المراجعة أحد اهم متطلبات اصحاب المصالح ومتخذي القرارات، وهي في نفس الوقت أحد معايير قياس أداء المراجع. كما تساهم في تحسين جودة المعلومات المالية وبالتالي تساعد متخذي القرارات في اتخاذ قراراتهم حيث دائما ما يطالب المستثمرين بجودة مراجعة عالية لمساعدتهم في اتخاذ القرار بالاستثمار في الشركات (leuz et al, ٢٠٠٩).

كما تساعد جودة المراجعة على تقليل ادارة الأرباح بالمنشآت حيث ان العلاقة سلبية بين جودة المراجعة وادارة الارباح (Francis et al., ١٩٩٩).

ولقد اتجهت بعض منشآت المراجعة حديثا نحو الرقمنة وتطوير أداء عملية المراجعة ودراسة كيفية الاستفادة من تطبيق تقنيات التحول الرقمي في تقديم خدمة مراجعة بأعلى جودة لعملائها. ومع المنافسة الشديدة بين المنشآت العاملة بمجال المراجعة واهتمام تلك المنشآت بشهرتها وسمعتها والتي تمثل اساس النجاح والاستمرارية لأي منشأة، فقد حازت جودة عملية المراجعة على تركيز تلك المنشآت فهي عنصر نجاح أي منشأة مراجعة لذا تسعى اغلب منشآت المراجعة حاليا لتطبيق التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التغيرات بالبيئة المحيطة وتحسين جودة عملية المراجعة لزيادة ثقة المستخدمين. كما ان اعتماد المراجع على التحول الرقمي في أداء عمله يوفر له العديد من وسائل الحصول على المعلومات ليس فقط التاريخية، ولكن ايضا معلومات حالية ومستقبلية تساعده في أداء عمله بشكل أكثر كفاءة وفعالية مما ينعكس على جودة عملية المراجعة. (رشا الحداد، ٢٠٢٢)

وقد أصبح فيه التحول الرقمي من أهم الاستراتيجيات التي تسعى المؤسسات الى تحقيقها والتطور في مجالها، والاستفادة من فوائدها التي تعود على قطاعات المجتمع من عملاء وجمهور ومؤسسات وشركات وحكومة أيضاً. فالتحول الرقمي هو نمط أدائي معالجي يمكن الأفراد والمؤسسات من الاستمرار في ممارسة المهام والأنشطة وتحقيق الأهداف وفق الاستراتيجيات المستقبلية بأقل الجهود وأقل التكاليف بما يتضمنه من تحولات تقنية تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يعتبر استخدام تقنيات التحول الرقمي هو تغيير بمنهجية العمل للمؤسسات بتطبيق ما يطلق عليه التكنولوجيا الرقمية حيث يحدث هذا التغيير الجذري في إجراءات وسياسات العمل بما يضمن خدمة الفئة المستفيدة بسرعة وجودة عالية و المراجعة الداخلية للشركات تعتبر عصب استمرار لها ولتقدمها حيث تعتبر المراجعة الداخلية أداة مهمة يتم الاعتماد عليها في تنظيم الحركة نحو مسارات تحددتها

الإدارات لبلوغ أهدافها، حيث ينظر إليها على أنها وظيفة تقوم بها دائرة محددة في المنظمة تكون مستقلة عن الوظائف الخاضعة للتدقيق تتمثل مهمتها في فحص وتقييم كافة العمليات المالية والإدارية حيث يتم التأكد من إنجازها تبعاً للخطط والسياسات المرسومة وإصدار توصيات واقتراحات لزيادة فعالية المنظمة. (Protiviti 2018)

قطاع المراجعة الداخلية والذي يلعب دور ديناميكي في استدامة مؤسسات الأعمال من خلال إدارة المخاطر وكشف الاحتيال والفساد وتحقيق أمن المعلومات والعلاقات والاتصالات ليس بمنحى بعيد عن التحول الرقمي في عمله وهو كذلك ما يمكننا ان نطلق عليه رقمنة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات، فنجاح إدارة المراجع الداخلية في انجاز المهام بسرعة ودقة يحتاج إلى تدعيم الطرق اليدوية بطرق الكترونية تمكنها من التأكد من سلامة الأداء. (Singha et, all, 2020)

كما يجب أن تتضمن عمليات المراجعة الداخلية القائمة على استخدام تقنيات التحول الرقمي اجراءات وسياسات فحص استراتيجية التحول الرقمي والتحقق من معدل التطور التكنولوجي والتقنيات الرقمية المستخدمة داخل المؤسسة وتطبيقاتها المختلفة، وتبني واستخدام مجموعة متنوعة من الأفكار والخبرات لتقييم المخاطر التي تقترن بتنفيذ هذه التقنيات عبر المنصات الرقمية والمواقع الالكترونية، وقد كشف تقرير (IIA, ٢٠١٩) عن ضرورة مراعاة ثلاثة أبعاد داخل المؤسسة التي تعتمد على استخدام تقنيات التحول الرقمي عند تطوير عمليات المراجعة الداخلية وهي كالتالي:

١- **التعاون:** حيث يفرض استخدام تقنيات وادوات التحول الرقمي على الشركات والمؤسسات تبني ثقافة التعاون داخلياً وكذلك مع الشركاء الخارجيين من مقدمي خدمات الدعم الرقمي والتقني ومن ثم يجب أن تشمل مجالات المراجعة الداخلية على مراقبة البيانات التي ترتبط بالتخزين الرقمي للأطراف الخارجية ومراجعة ضوابط الاطلاع على هذه البيانات وامكانية التعديل فيها، كما ينبغي التحقق من سلامة اجراءات وضوابط التبعية من خلال الاعتماد على منصات الجهات الخارجية في تقديم العمل الرقمي مما يضغط على ترتيبات الاستمرارية وضوابط إدارة الموردين، وكذلك التحقق من واقعية المجموعات المؤقتة التي تدعم الاجتماعات الافتراضية وتبطل البروتوكولات الرسمية التي يترتب عليها غياب المساءلة، فضلاً عن ضرورة مراعاة الاجراءات والضوابط التي من شأنها تقديم تأكيدات موضوعية عن عدم وجود معلومات مضللة عبر المنصات الرقمية والمواقع الالكترونية.

٢- **الاتصال:** يدعم التحول الرقمي عملية الاتصال بقدر أكبر بين الأشخاص والبيانات والنظام، لذا يجب أن تراعي عمليات المراجعة كل من فحص ضوابط وتصريحات الدخول إلى البيانات حيث أن التوسع في تصريحات الوصول إلى البيانات عبر المؤسسة يضع الأمن السيبراني الفعال وخصوصية البيانات في مكن مرتفع المخاطر، ومن ثم عدم الامتثال للبروتوكولات وزيادة الخطأ البشري. كما يدعم الاتصال الفعال ضوابط حصر وتقييم الأصول الرقمية وتعزيز اجراءات حمايتها.

٣- **التواصل:** يجب أن تراعي عمليات المراجعة الداخلية ضوابط واجراءات فحص عمليات التواصل التي تتعلق بالتقنيات الرقمية التي أتاحت امكانية التواصل الفوري مع العملاء والمحادثات المباشرة بين العاملين داخل المؤسسة والعملاء خارجها ومدى اعتمادها كأدلة ووثائق رسمية، فضلاً عن أهمية التأكد من إدراك كافة الموظفين أن بروتوكولات الاتصالات الداخلية والخارجية تعد أمر بالغ الأهمية لإدارة المخاطر في العصر الرقمي (Thilenius & Ekman P, 2019)

كما تعد الكفاءات والمهارات والقدرات الخاصة بوظيفة المراجعة الداخلية باستخدام تقنيات التحول الرقمي أحد المحاور الرئيسية التي تسهم في نجاح المؤسسة التي تعتمد على هذه الأدوات (٢٠١٩). Chatfielda & Reddickb)، كما أكد تقرير (PWC, ٢٠١٩) أن التطورات التكنولوجية والتقنيات الرقمية تفرض على المراجعين الداخليين ضرورة امتلاك مجموعة حديثة من المعارف والمهارات والكفاءات (البراعة الرقمية، التحليلات المتقدمة، عمليات التكويد، عمليات الفهرسة التقنية، استخدام الذكاء الرقمي في إعداد وتشغيل ومعالجة المنصات الرقمية، وعرض التقارير الذكية)، والتي تمكنهم من تقديم المشورة الاستراتيجية في هذا الشأن.

د. أماني أحمد وهبه

ويري (McKinsey, 2016) ان التقدم التكنولوجي والتقنيات الرقمية قد فرض ضرورة تغيير عمليات المراجعة الداخلية في مختلف المجالات مثل تقنيات تحليل البيانات والتي يجب أن تنطوي على كافة البيانات الوصفية والكمية والمالية سواء التي تتعلق بعمليات التحول الرقمي للفترة الحالية أو المستقبلية.

كما يجب تغيير ثقافة ومنهجية تبادل البيانات من خلال الاعتماد على أدوات التحول الرقمي والتي تتيح العمل على المستندات بشكل تعاوني ومشاركتها في العروض التقديمية الافتراضية وتخزينها في السحب الالكترونية (Li F. et al., ٢٠١٦).

وكذلك تغيير منهجية توصيل المعلومات والتقارير للمستفيدين من خلال الاعتماد على البرامج والنظم الذكية بدلاً من الأشكال التقليدية، كما توجد حاجة كبيرة لمراجعة وتقييم أدوات الحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال (GRC)، كما تشكل وتيرة الأعمال في العصر الرقمي ضغطاً على المراجعين الداخليين لتقديم توقعات استباقية بشأن الحوكمة والمخاطر واستراتيجيات وسيناريوهات إدارتها والتحكم فيها، فضلاً عن ضرورة تغيير البرامج وقوائم المراجعة التاريخية المستخدمة في التحقق من الامتثال الروتيني ومراجعات الضوابط المالية لملاحقة التطورات التكنولوجية والتغيرات التقنية والأنظمة المستندة على الحوسبة السحابية، وكذلك إحداث تغييرات جذرية بشأن تقييم الترتيبات الأساسية لاستمرارية الأعمال إلى استخدام مناهج تقييم الاستدامة المالية والتشغيلية وقدرة المؤسسة على خلق قيمة مضافة اقتصادياً واجتماعياً (Lia H. et al., ٢٠٢٠).

ويجب ان تركز عمليات المراجعة الداخلية باستخدام لتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي على تطوير فهم واضح لتوقعات أصحاب المصلحة الرئيسيين، من خلال مشاركة فريق المراجعة الداخلية مع مجلس الإدارة ولجان المراجعة والمديرين التنفيذيين لكي يصبحوا قادرين على فهم الأعمال الاستراتيجية للشركة وأهداف تكنولوجيا المعلومات وتقنيات التحول الرقمي، كما أن ذلك يساعد على تقديم دور استباقي بشأن المخاطر التي تتطور باستمرار، حيث يجب أن تتواصل المراجعة الداخلية داخلياً وخارجياً فيما يتعلق بالمخاطر الناشئة وممارسات إدارتها والتحكم فيها من خلال، مواءمة أنشطة تقييم مخاطر تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الرقمية مع التقييم العام لمخاطر المراجعة الداخلية وربط تقييم مخاطر تكنولوجيا المعلومات بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة (Manitaa R. et al., ٢٠٢٠).

-المعايير المهنية الحاكمة للمراجعة الداخلية باستخدام أدوات التحول الرقمي:

في سياق عدم وجود معايير أو إرشادات أو توصيات متعلقة بفحص عمليات التحول الرقمي بشكل مباشر ضمن الاطار الدولي للممارسات المهنية (International Professional Practices Framework (IPPF)، الصادر عن معهد المراجعين الداخليين، إلا أنه توجد بعض المعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية التي تدعم بشكل غير مباشر عمليات المراجعة الداخلية باستخدام تقنيات لتحول الرقمي وتسهم في تقديم تأكيدات موضوعية بشأنها، حيث حدد معهد المراجعين الداخليين بعض الفقرات والاختيارات من معايير المراجعة الداخلية ذات الصلة بالتطورات التكنولوجية وتقنيات التحول الرقمي (IIA, ٢٠١٧)، فقد أكد المعيار ٢٠١٠ بعنوان "التخطيط" أنه يجب على الرئيس التنفيذي للمراجعة الداخلية وضع خطة قائمة على أساس المخاطر لتحديد أولويات نشاط المراجعة الداخلية بما يتوافق مع أهداف المؤسسة، كما يجب أن يتشاور الرئيس التنفيذي للمراجعة مع الإدارة العليا ومجلس الإدارة، ويحصل على فهم لاستراتيجيات المنشأة وأهدافها الرئيسية والمخاطر المرتبطة بها، كما تناول المعيار ٢١٣٠ " الرقابة " دور أنشطة المراجعة الداخلية في الحفاظ على ضوابط رقابية فعالة، من خلال تقييم كفاءة وفعالية المنشأة، والدفع نحو تحسينها المستمر، في حين أكد المعيار ٢٢١٠ الخاص بعمليات الحوكمة على ضرورة قيام نشاط المراجعة الداخلية بتقييم وتقديم التوصيات المناسبة لتحسين عمليات إدارة المنشأة بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتشغيلية والإشراف على عمليات المنشأة، وتعزيز الأخلاقيات والقيم المناسبة داخل المنشأة، وضمان فعالية إدارة الأداء والمساءلة التنظيمية، وتوصيل ونقل المعلومات المتعلقة إلى المسؤولين والجهات المناسبة في المنشأة، وتنسيق الأنشطة، وإبصال وتبادل المعلومات بين مجلس الإدارة والمراجعين الخارجيين والداخليين

ومقدمي الخدمات والإدارة. كما وجه المعيار ١٢١٠ بعنوان " الكفاءة " ضرورة ان تتوافر لدى المراجعين الداخليين معرفة كافية بالمعلومات الأساسية عن مخاطر وضوابط التكنولوجيا، وأساليب المراجعة المعتمدة على التكنولوجيا من أجل انجاز أعمالهم، كما أكد المعيار ٢١٠٠ بعنوان " طبيعة العمل " على ضرورة أن يشمل نشاط المراجعة الداخلية التقييم والمساهمة في إدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة باستخدام منهج منظم. فضلاً عن أنه توجد العديد من الإصدارات المهنية واللجان المتخصصة والقوانين الحاكمة مثل ٢٧٠٠٢ ISO, Sarbanes, COXLEY, SOX COBIT التي تقدم الأطر والضوابط الموضوعية في مجال الحوكمة وإدارة المخاطر وتحسين الجودة بكافة العمليات والأنشطة الرئيسية والثانوية بالمنشأة، حيث تمثل القواعد والضوابط الإرشادية التي تدعم وظيفة المراجعة الداخلية والمراجعين الداخليين في تقديم التأكيدات الموضوعية والخدمات الاستشارية في هذا الشأن، ولا سيما أداء مهام المراجعة الداخلية بكفاءة وفعالية. (محمد موسى، ٢٠٢٠)

ثانياً: أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي على زيادة القدرة التنافسية للشركات.

تشكل لقدرة التنافسية أو الميزة التنافسية Competitive Advantage عاملاً هاماً في الانتشار ضمن الأسواق وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، إذ تستطيع الشركة تسخير جميع القدرات المرتبطة بالميزة التنافسية بهدف كسب الريادة ضمن أطر الميزة التي تمتلكها الشركة.

يشير تعريف القدرة التنافسية أو الميزة التنافسية Competitive Advantage إلى العوامل التي تتيح للشركة إنتاجاً أفضل من السلع أو الخدمات أو بسعر أقل عن باقي المنافسين، وتحقيق مؤشرات ربحية أعلى منهم، وتعزيز مكانة الشركة بينهم مع الحرص على إضافة قيمة للشركة بين المنافسين، من الأمثلة التي توضح التعريف هي التصنيع الاقتصادي للمنتجات، كفاءة الموارد والأيدي العاملة، الوصول لموارد طبيعية غير قابلة للوصول إليها من المنافسين، صورة علامة تجارية مميزة، موقع جغرافي فريد، توظيف واستخدام تكنولوجيا جديدة أو اكتشافها. (Trigan, et. all, ٢٠٢٠)

تُعدّ الميزة التنافسية المستدامة Sustainable Competitive Advantage أحد أشكال الميزة التنافسية التي يصعب على المنافسين تقليدها؛ لوجود عنصر أو أكثر من عناصر الـ Competitive Advantage الذي لا يمكن امتلاكه إلا من قبل الشركة. حيث يمكن أن يكون ولاء العملاء لأحد العلامات التجارية التي يثق في منتجاتها عن طريق التجربة هو احد أنواع الميزة التنافسية المستدامة Sustainable Competitive Advantage وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

-أهمية الميزة التنافسية:

تمتلك الشركات ميزة تنافسية عندما تكون قادرة على تقديم عروض للعملاء تفوق كل العروض المقدمة من الشركات المنافسة ضمن نفس قطاع الأعمال، إذ تظهر أهمية الـ Competitive Advantage في القدرة على التميز عن باقي العروض والوصول إلى المستهلك لاتخاذ قرار الشراء ويمكن الوصول الى ذلك عن طريق تقليل النفقات والذي بدوره يكون نتيجة لاستخدام ادوت الحول الرقمي الحديثة. كما تساهم استخدام تقنيات التحول الرقمي الميزة التنافسية في تقليص النفقات التسويقية وتوظيف رؤوس الأموال غير الضرورية، نظراً للأثر الذي تخلفه الـ Competitive Advantage لدى جمهور المستهلكين. كما تساهم في تنظيم الموارد البشرية وغير البشرية العاملة في الشركة من خلال إدارة الوقت وطبيعة الأنشطة للوصول إلى عائد استثمار ROI عالي. (Kbelah et. All, 2019) كذلك تساعد الميزة التنافسية الشركة في زيادة اليقين تجاه الأعمال والنشاطات التجارية المُمارَسة، وضبط تلك النشاطات في حال أثرت سلباً على الـ Competitive Advantage التي تمتلكها الشركة. كما يمكن من خلال إدارة الميزة التنافسية للشركة من خلال أدوات التحول الرقمي الوصول إلى تنبؤات تتعلق بإيرادات الشركة، وتحديد الخيارات الممكنة لزيادتها وتحقيق معدلات ربحية أعلى.

-محددات الميزة التنافسية. (وليد علام، ٢٠٢١)

تختلف الميزة التنافسية من شركة لأخرى، وينجم هذا الاختلاف عن مجموعة من المحددات التي تشكل ميزة تنافسية لشركة عن باقي الشركات ضمن السوق المستهدف، ويمكن استكشاف الميزة التنافسية المناسبة للشركة من خلال تحليل هذه المحددات بشكل صحيح ودقيق:

١- طريقة تقديم ونمط الخدمة.

يؤثر نمط الخدمة الذي تقدمه الشركة على امتلاك ميزة تنافسية، إذ يمكن أن تمتلك الشركات التي تقدم خدمة متخصصة أو احترافية ميزة تنافسية في خدمة العملاء إضافة إلى الوقت القصير الذي سيستغرقه العميل في استيعاب وتعلم استخدام المنتج، ومن الطبيعي أن تلعب أدوات التحول الرقمي دوراً محورياً في هذه النقطة تحدياً لها من قدرة على توفير الوقت المستهلك في التعرف على المنتج بصورة واضحة وكامله عادة ما لا تكون متوفرة أو تستهلك وقت أكبر ن طريق استخدام الطرق التقليدية. على الجانب الآخر، يمكن للشركات التي تقدم خدمة كاملة غير متخصصة من اكتساب ميزة تنافسية بفهم تطور حاجات العملاء، وتحديث العمليات القائمة في الشركة بسهولة لتلبية احتياجات السوق عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي، وتدعم براعة الشركة في مجالات متعددة في خلق ميزة تنافسية لأجل خدمة العملاء.

٢- عمر وحجم الشركة.

عادةً ما يؤثر عمر الشركة على عناصر القدرة التنافسية للشركة، إذ تسعى الشركات الناشئة حديثاً إلى امتلاك مزايا تنافسية مبتكرة من خلال استخدام تقنيات التحول الرقمي الحديثة في اكتشاف حاجات لدى المستهلكين لم يتم تلبيةها من قبل المنافسين، بينما تتوجه الشركات ذات العمر المهني الطويل إلى الاعتماد على الميزة التنافسية لها و المرتبطة بجودة المنتجات والخبرة الداخلية التي يمتلكها الموظفين لأجل خدمة العملاء، كذلك يلعب حجم الشركة دوراً في تحديد الميزة التنافسية للشركة، حيث يمكن اكتشاف قدرات الشركة، ومدى تأثير حجم الفرق والموارد التي تمتلكها الشركة في تنفيذ الأعمال ودعم العملاء بالجودة والتكلفة المناسبين والتي أصبحت تعتمد على استخدام أدوات وتقنيات التحول الرقمي الحديثة.

٣- موقع الشركة على الشبكة العنكبوتية.

يساعد موقع الشركة في خلق ميزة تنافسية ضمن السوق المستهدف، إذ تخلق الشركات عن طريق التوسع في استخدام تقنيات التحول الرقمي رغبة أكبر لدى المستهلكين ويمكن للشركة الاستفادة من الموقع الإلكتروني في خلق ميزة تنافسية تتعلق بفهم احتياجات العملاء، والمقابلة الشخصية، والاستجابة السريعة لحالات الطوارئ، كما تكمن الميزة التنافسية في المواقع الإلكترونية للشركة كذلك عند تواجد موظفين يعملون عن بُعد، لما يوفره من تكاليف في العمل، خصوصاً في حال تقديم الخدمات لشركات تحتاج إلى مكاتب افتراضية في عملها، فيمكن توفير ميزة تنافسية بإنشاء مكاتب افتراضية. (وليد علام، ٢٠٢١)

-مصادر القدرة التنافسية.

لتحقيق ميزة تنافسية لا بد للشركة من دراسة السوق المستهدف، ومعرفة نوع الميزة التنافسية التي تستطيع امتلاكها، حيث يمكن أن تكون ميزة تنافسية داخل الشركة أو خارجها من خلال تحديد استراتيجيات تحقيقها حيث تعدد مصادر القدرة التنافسية التي يمكن للشركة امتلاكها، يمكن للشركة اختيار المصادر المناسبة لها حسب قدراتها التمويلية والتشغيلية، ومدى ملائمة هذه المصادر لطبيعة عمل الشركة ومن الجلي ان استخدام تقنيات التحول الرقمي يساعد على إتمام هذه العمليات بصورة تتميز بالشفافية والصورة والتي تعود بالنفع على الشركة وعلى قدرتها في امتلاك القدرة التنافسية . (وليد كامل، ٢٠٢١)

كما أنه أصبح من الضرورة للشركات التي تسعى الى تدعيم قدرتها التنافسية دراسة المزايا التنافسية التي يملكها المنافسون، سواء ضمن السوق الفعلية أو على مواقع الويب وشبكات التواصل الاجتماعي من أنواع المحتوى والروابط الخلفية والكلمات الرئيسية وغيرها، وكل ذلك لا يتحقق سوى باستخدام

د. أماني أحمد وهبه

تقنيات التحول الرقمي والحديثة والبرمجيات الذكية التي تساعد في ذلك أو تقوم بالأمر كله، كما انه لتحقيق أكبر استفادة من المعلومات المُجمعة لا بد من عمل قائمة بجميع المنافسين وترتيب هذه القائمة وفقاً لريادة المنافسين في السوق نفسه، ودراسة القدرات التنافسية للمنافسين، وإنشاء علاقات وتحالفات في حال أدت إلى تكوين ميزة تنافسية لصالح الشركة، إضافة للقيام بحملات تسويق رقمية منافسة لباقي الشركات عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي. (رشا الحداد، ٢٠٢٢)

عادةً ما تجد الشركات الصغيرة والمتوسطة ميزة تنافسية في حاجات مفقودة لدى محيطها القريب، باعتبار أن عدد الموظفين في الشركة منخفض، حيث تستغل الشركة حاجةً لم تُلبي لدى أحد موظفيها أو محيطه القريب وسد الحاجة بطريقة لم تُعالج سابقاً، سواءً كمنتج أو خدمة أو تخفيض لقيمة استهلاك وغيرها، كذلك فإنه عن طريق تحفيز الموظفين يمكن أن تسعى الشركة إلى تحفيز موظفيها لابتكار أفكار أو دوافع من المحتمل أن تلقى رواجاً لدى المستهلكين، وتشكل ميزة تنافسية عن باقي المنتجات أو الخدمات، حيث يمكن أن تحاول الشركات الصغيرة والمتوسطة تحفيز الموظفين لخلق ميزة تنافسية من خلال نظم حوافز مادية ومعنوية، بينما تمتلك الشركات الكبيرة أقساماً خاصة بالإبداع والابتكار بهدف خلق ميزة تنافسية. (بنعدان، عابدة كمن، ٢٠٢١)

وتختلف أساليب تحقيق القدرات التنافسية باختلاف قدرات الشركة، ويظهر تميز الكادر البشري للشركة باختيار النوع المناسب من أنواع القدرات التنافسية وفق الأسلوب المناسب لنشاطاتها، وتحقيق أفضل ميزة تنافسية لتصميم المزيج التسويقي المناسب للوصول إلى الشريحة الأساسية من شرائح العملاء عن طريق استخدام أدوات وتقنيات التحول الرقمي التي أصبحت تساعد بدور بارز في هذا الصدد. (بنعدان، عابدة كمن، ٢٠٢١)

استراتيجيات القدرة التنافسية: (هشام هرملاني، ٢٠٢٢).

١- استراتيجية الموارد.

تشير الميزة التنافسية الخاصة بالموارد Resource Competitive Advantage إلى القدرات التي تمتلكها الشركة في الوصول إلى موارد أو مواد إنتاج محدودة، حيث يمكن أن يمثل تعاقب أحد الشركات مع الحكومة في بلد معين حول حصرية استيراد أو تقديم خدمة من الشركة ضمن البلد الذي تعمل ضمنه الشركة، أحد أنواع القدرات التنافسية، كما يمكن أن تشكل حماية الموارد في حد ذاتها ميزة تنافسية للشركة.

٢- استراتيجية العلامة التجارية.

تساهم الميزة التنافسية التي تؤسسها العلامة التجارية Brand Competitive Advantage في خلق ولاء لدى العملاء ودفع مبلغ إضافي للحصول على المنتجات أو الخدمات التي تطرحها الشركة صاحبة العلامة التجارية، وإضفاء تحديثات مميزة وفريدة لتوفير مزايا استثنائية للعملاء.

٣- استراتيجية التنافس التفاضلي.

تمثل الميزة التنافسية التفاضلية Differential Competitive Advantage قدرة الشركة على تقديم خدمات ومنتجات فريدة تضيف فائدة مكتسبة للعملاء لا يمكن إضافتها من قبل الشركات المنافسة، وهو ما يعزز من مكانة الشركة في السوق المستهدف والتي يمكن إضافتها إلى قدرات الشركة عبر استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة، ويمكن أن تكون الميزة التنافسية التفاضلية بسيطة كنقطة بيع فريدة أو جودة أفضل للمنتج أو تطبيق إلكتروني على الهاتف أو موقع ويب مميز، وقد تكون معقدة تتضمن صفات ومزايا للمنتج غير موجودة في المنتجات الأخرى مثل سرعة خدمات شحن وتوصيل ونقل المنتجات.

٤- استراتيجية التواجد في الأسواق.

تعكس القدرة التنافسية المرتبطة بالتواجد في الأسواق Market-Focused Competitive Advantage قدرة الشركة على التميز في أسواق متعددة بدلاً من التواجد في سوق واحد، حيث تستفيد الشركة من المعلومات الديموغرافية المتعلقة بكل سوق لتطوير المنتجات أو الخدمات لتلبية الاحتياجات المرغوبة ضمن هذه الأسواق، وتعزيز العلاقات مع العملاء، والذي يمكن تحقيقه عن طريق استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي والتي تسهم بشكل كبير في على دعم ميزة التواجد في الأسواق.

٥- استراتيجية الشبكة.

تلجأ الشركات التي تملك خدمات الاشتراك عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الاتصال الإلكتروني إلى تعزيز أطر القدرات التنافسية المرتبطة بشبكة الإنترنت، يمكن أن تكون شركات الكابلات المقدمة لخدمات القنوات التلفزيونية أمثلة عن هذا النوع، حيث تحقق الشركة ميزة تنافسية من خلال القنوات والاشتراكات التي توفرها الشركة نسبةً لباقي الشركات، كالاتحاد في قنوات Netflix واختيار الباقة المناسبة حسب رغبة المشترك.

٦- استراتيجية الريادة السعرية.

تسخر ميزة الريادة السعرية Cost-leading Competitive Advantage قدرات الشركة على تقديم منتجات أو خدمات مكافئة لمثيلاتها في الجودة لدى المنافسين، ولكن بأسعار أقل عند طرحها في الأسواق وذلك عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي الحديثة، لتشكل ميزة تنافسية عن باقي الشركات، حيث تجعل الشركة قادرة على تقديم منتجات منافسة ذات تكلفة مناسبة للطبقة المستهدفة من الشركة، كما يمكن للشركة ان تمتلك ميزة تنافسية إضافية استخدام أدوات وتقنيات التحول الرقمي وذلك عن طريق إشراك العملاء في إبداء رأيهم حول الأنشطة الواجب القيام بها لتكوين منتج أو خدمة عن طريق التطبيقات الإلكترونية المختلفة سواء على الهواتف او عبر أجهزة الحاسب. (هشام هرملاني، ٢٠٢٢).

ومن العرض السابق يتضح أن التكنولوجيا وعمليات التحول الرقمي تقوم بدور هام ومحوري في تعزيز قدرات اقتصادات مختلف الدول على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية العالمية، والاستفادة مما يمكن أن تقدمه تقنيات الأتمتة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، من تبسيط للإجراءات وخفض لتكاليف الإنتاج، وصولاً لزيادة القدرة التنافسية وتحقيق معدلات أفضل للنمو وخلق مزيد من الوظائف .

وقد أدت التطورات والتغيرات التكنولوجية والتوجه الى الرقمنة إلى صنع تحديات تنافسية كبيرة بين الشركات والمؤسسات، حيث ازدادت التطبيقات الإلكترونية بصورة متلاحقة وكبيرة مترامنة مع حدة التنافس بين المؤسسات وسرعة تطوير البرمجيات الإلكترونية وشبكات الاتصال والتوسع في الاعتماد عليها، وأصبح تطوير الخدمات التي تقدمها الشركات عبر التطبيقات الإلكترونية المختلفة ومواكبة التطورات الإلكترونية المتلاحقة في مجال الصناعة مع الاهتمام بجودة الخدمات وتحقيق رغبات العملاء أحد المداخل الرئيسية لزيادة وتطوير القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والدولية (Sarkis, J., Koo, C., & Watson, R. T., 2013)

وتعرف القدرة التنافسية للمنشأة على انها قدرة المنشأة على استغلال قدرتها ومواردها المتنوعة من اجل الحصول على شيء مميز يمكنها من اشباع رغبات عملائها الحاليين والمتوقين بالشكل الذي تتفوق فيه على منافسيها في القطاع الذي تعمل فيه (حسن محمد، ٢٠١٧)، كما يمكن تعريفها بانها المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون (Kbelah, S&Amusawi, E, and Almagtome, A, 2019)

د. أماني أحمد وهبه

ذلك ان تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي يساهم في زيادة قدرة الشركات التنافسية لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها جراء التطورات الاقتصادية والإلكترونية (طرطار وحلمي، ٢٠١٠) كما تسهم الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الشركات بشكل أو بآخر على اكتساب الميزة التنافسية من خلال رفع كفاءة الخدمة المقدمة وفعاليتها. (عبيد، ٢٠١٢).

تمثل الميزة التنافسية كل ما يميز الشركة او المنظمة عن غيرها من الشركات المماثلة والتي تكون أحد نقاط القوة في التعامل مع المتغيرات المحيطة بها والشركات المنافسة وذلك بهدف زيادة القدرة التنافسية لها في الاسواق (Trigan,et. all, ٢٠٢٠) حيث تختلف الميزة التنافسية وإمكانية تعزيزها باختلاف قطاع ومجال العمل، حيث تعتمد على مجموعة من السمات التي تمتلكها الشركة وغالبا ما تكون ناتجة عن خبرائها وتجعلها متفوقة على منافسيها سواء كان ذلك في العمليات التشغيلية أو الموارد أو الأسعار بالإضافة إلى العنصر البشري أيضا وإمكانات التحول الرقمي اذا كانت مكلفه نوعاً في بادئ الأمر فانه بعد ذلك يساعد في تخفيض التكلفة والجودة والمرونة في أداء الخدمة بالإضافة أيضا إلى السرعة والإبداع في أداء الخدمة. (وليد كامل، ٢٠٢١)

تمثل الميزة التنافسية كل ما يميز المنظمة عن غيرها من المنظمات المماثلة والتي تكون أحد نقاط القوة في التعامل مع المتغيرات المحيطة بها والمنظمات المنافسة حيث تختلف الميزة التنافسية وإمكانية تعزيزها باختلاف قطاعات ومجالات الأعمال، حيث تعتمد على مجموعة من السمات التي تمتلكها المنظمة والتي هي ناتجة عن خبرائها وتجعلها متفوقة على منافسيها سواء كان ذلك في العمليات التشغيلية أو الموارد أو الأسعار بالإضافة إلى العنصر البشري أيضا، كذلك مما يعزز الميزة التنافسية تخفيض التكلفة والجودة والمرونة في أداء الخدمة بالإضافة أيضا إلى السرعة والإبداع في أداء الخدمة. (Trigan,et. all, ٢٠٢٠)

يظهر الارتباط الوثيق بين كل من التحول الرقمي وتعزيز الميزة التنافسية للشركات من خلال ما يتحقق من نتائج تعود بالمنفعة على جميع الأطراف ذات الصلة بالشركة سواء كانوا عملاء أو موظفين، لذا فإن الهدف من التحول الرقمي هو التوصل إلى مفاهيم وطرق إدارية حديثة يمكن من خلالها تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات والشركات، كما يظهر الارتباط الوثيق بين كل من التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات على وجه الخصوص من خلال ما يتحقق من نتائج تعود بالمنفعة على جميع الأطراف ذات الصلة بالشركة سواء كانوا عملاء أو موظفين أو المنظمة ككل بصورة أشمل، إن الهدف من التحول الرقمي هو التوصل إلى مفاهيم وطرق إدارية حديثة يمكن من خلالها تعزيز الميزة التنافسية للخدمات التي تقدمها الشركة في سوق اشتدت فيه المنافسة على جمي المستويات سواء المحلية او الدولية. (وليد علام، ٢٠٢١)

وقد أصبحت الشركات تسعى من خلال الاستفادة من التكنولوجيا لإنشاء نماذج أعمال جديدة وعروض قيمة، يمكن للمؤسسات أن تكتسب ميزة تنافسية وتميز نفسها في السوق، ويمكن ان نحدد مصادر الميزة التنافسية باستخدام تقنيات التحول الرقمي في ثلاث مصادر هي الابتكار والمرونة والجودة، وتوجد العديد من المؤشرات لقياس الاقتصاد الرقمي (الاقتصاد الذي يستخدم تقنيات التحول الرقمي) منها مدى توفر وتغطية البنية التحتية اللازمة، وقياس مستوى جودة خدمات الانترنت، وجودة السلع والخدمات بعد استخدام التقنيات المختلفة، ونضج الخدمات المقدمة، وكذلك أثر تحسينات التقنية على الاسواق وعلى التركيب الهيكلي للمؤسسات. (بنعدان، عابدة كمن، ٢٠٢١)

ومن الملاحظ انه وخلال السنوات الماضية، نجحت معظم المؤسسات والشركات في التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي، واستطاع الاقتصاد الرقمي تغيير الميزة التنافسية للشركات والمؤسسات التي تبنت هذه المنهجية، وذلك بفعل دعم وتعزيز تبني الاستراتيجيات الرقمية في كافة المعاملات، وكذلك النمو الكبير في عدد الشركات التكنولوجية الموجودة في السوق المحلية، حيث استفادت العديد من القطاعات من هذا الوجود وهذا التحول، كما أن التكنولوجيا الرقمية سهلت كثيرا من التعاملات المصرفية وذلك لتسهيل المعاملات المالية للشركات والافراد على حد سواء، وأصبحت أكثر سرعة وأكثر تطوراً، كذلك فقد شمل ذلك التحول جميع القطاعات الأخرى مثل القطاعات التعليمية والرعاية الصحية والتجارية، فأصبحت عمليات الشراء عبر الإنترنت كمثال من أحد أبرز ملامح

د. أماني أحمد وهبه

الاقتصاد الرقمي في عصرنا الحاضر، كما أسهم التحول الرقمي في زيادة فرص العمل ورفع الإنتاجية، كما أسهم في التقليل من نسبة حدوث الأخطاء في كثير من الأعمال، بالإضافة إلى تقليص الوقت المهدور للعملاء خلال تنفيذ المعاملات في الشركات والجهات الحكومية مما أثر بشكل واضح على قيمة الميزة التنافسية للشركات التي تبنت التحول إلى استخدام تقنيات التحول الرقمي. (وليد كامل، ٢٠٢١)

- الدراسة الميدانية:

-تصميم استمارة الاستقصاء.

قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء كوسيلة لجمع البيانات والحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذه الدراسة حيث تم توجيهها إلى عينة الدراسة المتمثلة في استقصاء رأى موجهة لمراجعي الشركات عينة البحث ومسؤولي التحول الرقمي ومسؤولي الإدارة العليا بالشركات لجمع المعلومات الميدانية، وقامت الباحثة بصياغة عبارتها ومراعاة الحيادية الممكنة بالابتعاد عن المعاني التي يصعب فهمها أو يلتبس معناها بحيث تشتمل على جميع ابعاد فرضي الدراسة.

واشتمل الاستبيان الموجه إلى عينة الدراسة على قسمين:

- القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة.
- القسم الثاني متعلق بالعبارات الخاصة بفروض الدراسة في:
 - عبارات حول أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطور أداء المراجع المالي.
 - عبارات حول أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطور وزيادة القدرة التنافسية للشركة.

وقامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي التدرج لتحليل استجابات عينة البحث للإجابات المتعلقة باستمارة الاستقصاء، حيث يتم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق تماماً) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (موافق إلى حد ما) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق تماماً)، وسيتم استخدام متوسط القياس (٣) وهو متوسط القيم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للإجابات الخمسة، كنقطة مقارنة لتحديد مستوى إجمالي كل محور من محاور الدراسة.

-خطوات بناء استمارة الاستقصاء.

١-تحديد محاور الاستمارة.

استطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك من خلال اطلاعها على بعض المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة ووفقاً للمسح المرجعي في حدود إمكانات الباحثة للدراسات العربية والأجنبية، ان تحدد أهم المحاور الرئيسية المبدئية كما هو موضح بمرفق رقم (٣)

وقد قامت الباحثة بعرض المحاور المقترحة لأداة الدراسة على السادة الخبراء مرفق رقم (١) وارتضت بنسبة (٧٥٪) من موافقة السادة الخبراء على محاور استبيان " أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات" حيث وافق السادة الخبراء على محاور الاستمارة بنسبة (١٠٠٪) كما هو موضح بمرفق رقم (٤)

٢-صياغة عبارات الاستمارة:

قامت الباحثة بصياغة عبارات استمارات استقصاء حول " أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات" المقترحة وعرض العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء مرفق (١)، للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لكل محور، ومدى ملائمة صياغة العبارات المقترحة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى إمكانية حذف وتعديل أو إضافة

د. أماني أحمد وهبه

عبارات أخرى، وقد توصلت الباحثة من خلال استطلاع رأي الخبراء إلى تحديد النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء على العبارات ويتضح ذلك كما في المرفق رقم (٥)، وتوصلت الى الاستبيان في صورته النهائية كما هو موضح في مرفق رقم (٨)

ثم قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية عليها لأثبت صدق وثبات الاستمارة للوصول الى صورتها النهائية.

-المعاملات العلمية لاستمارة الاستقصاء:

-اختبار الصدق والثبات:

١- استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات Reliability متغيرات الدراسة.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فرض والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفرض الاول	٠,٧٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
الفرض الثاني	٠,٨٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١) ان معاملات الارتباط بين درجة كل فرض والدرجة الكلية لقائمة الاستقصاء تراوحت بين قيمة (٠,٧٩٢) و (٠,٨٦٠) وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٢)

اختبار ثبات المتغيرات

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ	معامل الثبات
الفرض الاول	٢٢	٠,٨١٠	٠,٨٩٦
الفرض الثاني	٢٢	٠,٧٩١	٠,٩٢٣

يتضح من جدول (٢) ان نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ كانت بنسبة (٨١٪) لعبارات الفرض الأول، كما أظهرت النتائج أن درجة الثبات بمعامل ألفا كرونباخ كانت (٧٩٪) لعبارات الفرض الثاني، ومعامل ثبات تراوح بين (٨٩٪) و (٩٢٪) وهذا يعني ارتفاع درجة الثبات لأداة القياس ويؤكد على ثبات اراء افراد عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة الثلاثة بدرجة مرتفعة لمعامل ثبات جميع متغيرات الدراسة.

د. أماني أحمد وهبه

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات قائمة الاستقصاء والفروض بطريقة الفا كرونباخ

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الفرض
٠,٩٥٣	٠,٩٠٩	الفرض الاول
٠,٩٥٧	٠,٩١٦	الفرض الثاني
٠,٩٥٧	٠,٩١٧	قائمة الاستقصاء

يتضح من جدول (٣) ان نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقائمة الاستقصاء ومحاورها كانت (٠,٩٠٩) للفرض الأول، في حين كان معامل الصدق الذاتي لنفس الفرض والذي يمكن قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار بقيمة (٠,٩٥٣)، وكان معامل الثبات للفرض الثاني بقيمة (٠,٩١٦) للفرض الأول، في حين كان معامل الصدق الذاتي لنفس الفرض بقيمة (٠,٩٥٧)، وجاء معامل الثبات لقائمة الاستقصاء بقيمة (٠,٩١٧)، في حين كان معامل الصدق الذاتي لها بقيمة (٠,٩٥٧)، وهذا يعني ارتفاع درجة الثبات والصدق لأداة القياس المستخدمة في الدراسة.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة الاستقصاء

الفرض الثاني		الفرض الاول	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٥٨٧	.٢٣	**٠,٤٧٢	.١
**٠,٤٦٩	.٢٤	**٠,٧٣٤	.٢
**٠,٧٠٦	.٢٥	**٠,٦٥٢	.٣
**٠,٧٦٢	.٢٦	**٠,٦٤١	.٤
**٠,٦٣٢	.٢٧	**٠,٥٢٦	.٥
**٠,٦٥٤	.٢٨	**٠,٧٠٨	.٦
**٠,٦٠٢	.٢٩	**٠,٧٣٤	.٧
**٠,٦٠٢	.٣٠	**٠,٥١٢	.٨
**٠,٥٨٧	.٣١	**٠,٦٩٨	.٩
**٠,٤٩٢	.٣٢	**٠,٤٧٦	.١٠
**٠,٧٥٤	.٣٣	**٠,٥٦٩	.١١
**٠,٦٩٨	.٣٤	**٠,٦٨٧	.١٢
**٠,٧٦٥	.٣٥	**٠,٦٩٨	.١٣
**٠,٤٧٢	.٣٦	**٠,٥٩٨	.١٤
**٠,٦٣٠	.٣٧	**٠,٤٨٧	.١٥
**٠,٥٤٧	.٣٨	**٠,٥٤٧	.١٦
**٠,٦٢١	.٣٩	**٠,٤٧٢	.١٧
**٠,٧٠٢	.٤٠	**٠,٦١٠	.١٨
**٠,٦٢٥	.٤١	**٠,٧٠٨	.١٩
**٠,٦٩٨	.٤٢	**٠,٥٨٧	.٢٠
**٠,٤٨٥	.٤٣	**٠,٧٣٦	.٢١
**٠,٧٠٤	.٤٤	**٠,٥٢٦	.٢٢

**دال عند مستوى ٠,٠١

د. أماني أحمد وهبه

يتضح من جدول (٤) ان معامل الارتباط لعبارات قائمة الاستقصاء جاءت بين قيمة (٠,٤٦٩) وقيمة (٠,٧٦٢) وهى قيم جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني ارتفاع درجة الثبات لأداة القياس.

٢- طريقة جتمان: Guttman

استخدمت الباحثة طريقة جتمان لحساب ثبات قائمة الاستقصاء كما هو موضح في جدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها.

جدول (٥)

معاملات ثبات قائمة الاستقصاء وفروضها بطريقة جتمان : Guttman

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الفرض
٠,٩٥٠	٠,٩٠٣	الفرض الاول
٠,٨٩٩	٠,٨٠٩	الفرض الثاني
٠,٩٤٩	٠,٩٠٢	قائمة الاستقصاء

يتضح من جدول (٢) ان نتائج اختبار جتمان : Guttman كان معامل الثبات فيها للفرض الأول بقيمة (٠,٩٠٣) وجاء معامل الصدق الذاتي لنفس الفرض والذي يمكن حسابه بحساب الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات بقيمة (٠,٩٥٠) في حين كان معامل الثبات للفرض الثاني من فروض الدراسة بقيمة (٠,٨٠٩) ومعامل صدق ذاتي بقيمة (٠,٨٩٩)، في حين جاء معامل الثبات لقائمة الاستقصاء ككل بقيمة (٠,٩٠٢) ومعامل الصدق الذاتي لها بقيمة (٠,٩٤٩) وهذا يدل على ارتفاع درجة الثبات لأداة القياس ويؤكد على ثباتها بدرجة مرتفعة.

نستنتج من العرض السابق لاختبارات الصدق والثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ وطريقة جتمان ان أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء) ثابتة وصادقه واوفت بالشروط السيكومترية للاستقصاء الجيد وتصلح كأداة للدراسة.

-مجتمع وعينة الدراسة:

١-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات العاملة في مجال تداول الأوراق المالية والمسجلة في البورصة المصرية وعددها (١٢٤) شركة حتى وقت اعداد البحث.

٢- عينة الدراسة.

تكون عينة الدراسة من عدد (٣٥) شركة من الشركات العاملة في مجال تداول الأوراق المالية والمسجلة في البورصة المصرية وهي كما هو موضح بالمرفق رقم (٤) والتي تم اختيارها من داخل مجتمع البحث بحيث يتوفر فيها اشتراطات عينة البحث وهي وجود مراجع مالي للشركة او أكثر وكذلك استخدام الشركة تقنيات للتحويل الرقمي، وجود مدير او نائب مدير للشركة، اذ ستستعين الدراسة بالمراجع المالي او مدير المراجعة ومدير او نائب

د. أماني أحمد وهبه

مدير الشركة ومسؤول التحول الرقمي (TOT) بالشركة او المسؤول عن استخدام تقنيات التحول الرقمي بالشركة، وبذلك تكون قد حصلت الباحثة على عدد (٣) افراد من داخل كل شركة من الشركات عينة الدراسة وبذلك يكون إجمالي عينة الدراسة هو (١٠٥) مفردة، والجدول رقم (٨) يوضح مجتمع وعينة الدراسة.

كما استعانت الباحثة بالدراسة الميدانية في اختبار فروض البحث من خلال التحليل الاحصائي للبيانات التي قامت بتجميعها من خلال توزيع قوائم الاستقصاء على عينة الدراسة المستهدفة والتي تشمل (المراجعين الداخليين بالشركات عينة البحث- مديري المراجعة الداخلية بالشركات عينة البحث - مسؤول التحول الرقمي بالشركات عينة البحث- أعضاء الإدارة العليا بالشركات عينة البحث). وقد تم توزيع قوائم الاستقصاء على عدد من شركات وعددها (٣٥) شركة كما هو موضح بالمرفق رقم (٤). ويبين جدول (٦) ان الباحثة استطاعت ان تحصل على عدد (١٠٥) قائمة استقصاء، تم استبعاد (٥) قوائم منها غير مكتملة البيانات ليصبح الحجم الفعلي للعينة (١٠٠) مفردة.

جدول (٦)

عدد القوائم الصالحة والمستبعدة

م	القوائم	العدد
١	إجمالي عدد القوائم المجمع	١٠٥
٢	إجمالي عدد القوائم المستبعدة	٥
٣	إجمالي عدد القوائم المقبولة	١٠٠

- التحليل الديموجرافي لعينة الدراسة:

يتضح من الجداول التالية (٧، ٨) خصائص عينة الدراسة والتي تبلغ عدد (١٠٠) مفردة من حيث وظيفة المشارك في قائمة الاستقصاء، كما تعرض الجداول عينة الدراسة مقسمة الى فئات وعدد الافراد بكل فئة ونسبتهم.

جدول (٧)

التحليل الديموجرافي لعينة الدراسة

م	الفئات	الوظيفة	التكرار	النسبة %
١	الفئة الاولى	مدير او نائب مدير الشركة	٣٥	٣٣,٣٣%
٢	الفئة الثانية	مدير المراجعة او المراجع الداخلي	٣٥	٣٣,٣٣%
	الفئة الثالثة	مسؤول التحول الرقمي	٣٥	٣٣,٣٣%
		الاجمالي	١٠٥	١٠٠%

جدول (٨)

توصيف عينة الدراسة من مجتمع الدراسة

مجتمع البحث		تعداد المجتمع من الشركات		عينة الدراسة من الشركات		إجمالي العينة من الأفراد	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٢٤	١٠٠,٠٠	٣٥	٥٩,٣٢	١٠٥	١٠٠,٠٠		

-اختبار فروض الدراسة:

-نتائج اختبار الفرض الأول:

قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من عبارات استمارة الاستقصاء الخاصة بالفرض الأول كما هو موضح بجدول (٩)، ثم قامت الباحثة باختبار مدى صحة الفرض الأول من خلال تطبيق اختبار كا تربيع Chi Square على عبارات المقياس الخاصة بهذا الفرض والذي ينص على انه "توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين تحقيق تطوير أداء المراجع المالي " حيث قامت الباحثة بحساب قيمة الكرات المتوقعة وفقا لمنحى التوزيع المعتدل القياسي للبيانات (وهو منحى يمثل التوزيع النظري للبيانات المجمعة) حيث تكون المساحة الكلية تحت هذا المنحى تساوى واحد صحيح (١,٠٠) وله انحراف معياري يساوى واحد (ع=١) .

وبناء على خصائص المنحى المعتدل القياسي ومع افتراض ان تكرارات استجابات عينة الدراسة على تدرج استمارة الاستقصاء الخماسي تتوزع بالنسبة للعينة المكونة من (١٠٠) مفردة توزيعا متماثلا، لذا يمكن تحديد التكرارات المتوقعة على كل تدرج من تدرجات استمارة الاستقصاء الخمسة وفقا للنسب المئوية للحالات تحت المنحى المعتدل القياسي، ثم قامت الباحثة بحساب المجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا تربيع لكل عبارة من عبارات الاستمارة الخاصة بالفرض الأول وعند د.ح=٤) ودلالة بقيمة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (١٠).

جدول (٩)

العبارات الاستثمارية المتعلقة بالفرض الأول

رقم العبارة	العبارة
١.	تعمل الإدارة على توفير تقنيات التحول الرقمي بالشركة.
٢.	يوفر التحول الرقمي العديد من المزايا للمراجعين مثل توفر المعلومات بسهولة وشفافية.
٣.	يوجد بعض المعوقات المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي للمراجعين مثل عدم توفر خبرات والتدريب الكافي للتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.
٤.	توفير تقنيات التحول الرقمي للمراجعين يتطلب موارد مالية كبيرة للأدوات التكنولوجية الحديثة مثل أجهزة الحاسب الآلي والشبكات مما يمثل تحدياً صعباً.
٥.	تعتبر الشركة اهتماماً لآليات التحول الرقمي فيما يخص المراجعة
٦.	تعد حماية وأمن المعلومات من المخاطر التي تواجه تطبيق التحول الرقمي خاصة فيما يتعلق بالمراجعين الماليين في الشركة.
٧.	يقصد بالتحول الرقمي في المراجعة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في عمليات المراجعة.
٨.	يساعد التحول الرقمي على تطوير عمل المراجعين الماليين بما يتناسب مع متطلبات العمل.
٩.	يعد تدريب المراجعين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ضروري لمواجهة تحديات تطبيق التحول الرقمي.
١٠.	يتيح استخدام تقنيات التحول الرقمي بوصول المعلومات المطلوبة من وإلى المراجعين بسهولة مما يزيد من سهولة تداول المعلومات بالشركة.
١١.	أصبح توفير المعلومات للمراجعين عن طريق التحول الرقمي أمر أكثر سهولة من ذي قبل.
١٢.	تتيح استخدام تقنيات التحول الرقمي الشفافية والحد من التلاعب
١٣.	يؤثر التحول الرقمي على أداء المراجعين الماليين ويتمثل ذلك في زيادة قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة.
١٤.	يؤثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على أداء المراجع من حيث سهولة المحافظة على الدفاتر ومراقبتها، إثبات وجود الأصول، التحقق من صحة القيمة الاقتصادية.
١٥.	يتغير دور المراجع بسرعة في ظل التحول الرقمي نتيجة التحول من البيانات الورقية إلى البيانات الرقمية.
١٦.	يسهم استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة عملية المراجعة وتسهيل جودة عمل المراجع.
١٧.	يتطلب التحول الرقمي مواكبة مهنة المراجعة الداخلية للتطورات الحديثة بالبيئة المحيطة والتعرف عليها.
١٨.	يفرض التحول الرقمي أعباء ومسئوليات جديدة على المراجع الداخلي بالشركة لتوفير الحماية للمعلومات.
١٩.	يساعد استخدام تقنيات التحول الرقمي في إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، إنشاء وثائق رقمية، وإنشاء حسابات مشفرة وغير متوفرة لغير أصحاب الشأن.
٢٠.	تعتمد الشركة على توفير تقنيات التحول الرقمي لاستخدامها في عمليات المراجعة الداخلية من قبل المراجعين.
٢١.	يحقق استخدام تقنيات التحول الرقمي انخفاض التكلفة وتوفير الوقت والجهد، والحد من عمليات التلاعب والاحتيال، وتقليل الأخطاء في عمليات المراجعة.
٢٢.	يؤدي استخدام المراجع المالي لتقنيات التحول الرقمي في المراجعة التي التحقق من صحة التسويات والتحقق من كفاءة استخدام الموارد، وكذلك توضيح الصورة بشكل واضح وسليم وسريع لمتخذي القرار لتسهيل عملية اتخاذ القرار.

جدول (١٠)

استجابات عينة الدراسة ونسبتها والمتوسط المرجح واتجاه الموافقة لعبارات
الاستمارة المتعلقة بالفرض الأول

ن = ١٠٠

الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة										م
		غير موافق تماما		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماما		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
موافق	3.91	٥	٥	١٢	١٢	٦	٦	٤١	٤١	٣٦	٣٦	١
موافق	3.92	٦	٦	١٠	١٠	٥	٥	٤٤	٤٤	٣٥	٣٥	٢
موافق	3.93	٥	٥	٩	٩	٧	٧	٤٦	٤٦	٣٣	٣٣	٣
موافق	3.91	٦	٦	٩	٩	٥	٥	٤٨	٤٨	٣٢	٣٢	٤
موافق	3.94	٥	٥	١٠	١٠	٦	٦	٤٤	٤٤	٣٥	٣٥	٥
موافق	3.98	٥	٥	٧	٧	٨	٨	٤٥	٤٥	٣٥	٣٥	٦
موافق	3.93	٧	٧	٨	٨	٦	٦	٤٣	٤٣	٣٦	٣٦	٧
موافق	3.92	٦	٦	٩	٩	٦	٦	٤٥	٤٥	٣٤	٣٤	٨
موافق	3.98	٦	٦	٩	٩	٥	٥	٤١	٤١	٣٩	٣٩	٩
موافق	4.02	٥	٥	٨	٨	٧	٧	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٠
موافق	3.87	٦	٦	١١	١١	٥	٥	٤٦	٤٦	٣٢	٣٢	١١
موافق	3.92	٦	٦	١٠	١٠	٦	٦	٤٢	٤٢	٣٦	٣٦	١٢
موافق	3.97	٧	٧	٦	٦	٨	٨	٤١	٤١	٣٨	٣٨	١٣
موافق	3.98	٥	٥	٨	٨	٦	٦	٤٦	٤٦	٣٥	٣٥	١٤
موافق	3.98	٥	٥	١٠	١٠	٥	٥	٤٢	٤٢	٣٨	٣٨	١٥
موافق	3.96	٥	٥	١٠	١٠	٦	٦	٤٢	٤٢	٣٧	٣٧	١٦
موافق	3.90	٦	٦	١١	١١	٥	٥	٤٣	٤٣	٣٥	٣٥	١٧
موافق	3.94	٥	٥	١٠	١٠	٨	٨	٤٠	٤٠	٣٧	٣٧	١٨
موافق	3.95	٧	٧	٧	٧	٦	٦	٤٤	٤٤	٣٦	٣٦	١٩
موافق	4.02	٥	٥	٨	٨	٥	٥	٤٤	٤٤	٣٨	٣٨	٢٠
موافق	3.86	٥	٥	١١	١١	٧	٧	٤٧	٤٧	٣٠	٣٠	٢١
موافق	3.95	٦	٦	٩	٩	٦	٦	٤٢	٤٢	٣٧	٣٧	٢٢

يتضح من جدول رقم (١٠) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستمارة الخاصة بالفرض الأول، كما يتضح ان قيمة المتوسط المرجح جاءت بين قيم (٣,٩٨) وقيم (٤,٠٢) مما يدل على ان اتجاه استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الخاصة بالفرض الأول والذي ينص على (توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين تحقيق تطوير أداء المراجع المالي) تتجه في اتجاه الموافقة.

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة ونسبتها والمتوسط المرجح واتجاه الموافقة لعينة الدراسة نحو عبارات الاستثمار المتعلقة بالفرض الأول

ن=١٠٠

م	استجابات عينة الدراسة					موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	المجموع التقديري	الزن النسبي	كا تربيع (كا ^٢)
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما								
١.	٣٦	٤١	٦	١٢	٥	٣٩١	٧٨,٢٠٠	٥٩,١٠٠					
٢.	٣٥	٤٤	٥	١٠	٦	٣٩٢	٧٨,٤٠٠	٦٦,١٠٠					
٣.	٣٣	٤٦	٧	٩	٥	٣٩٣	٧٨,٦٠٠	٦٨,٠٠٠					
٤.	٣٢	٤٨	٥	٩	٦	٣٩١	٧٨,٢٠٠	٧٣,٥٠٠					
٥.	٣٥	٤٤	٦	١٠	٥	٣٩٤	٧٨,٨٠٠	٦٦,١٠٠					
٦.	٣٥	٤٥	٨	٧	٥	٣٩٨	٧٩,٦٠٠	٦٩,٤٠٠					
٧.	٣٦	٤٣	٦	٨	٧	٣٩٣	٧٨,٦٠٠	٦٤,٧٠٠					
٨.	٣٤	٤٥	٦	٩	٦	٣٩٢	٧٨,٤٠٠	٦٦,٧٠٠					
٩.	٣٩	٤١	٥	٩	٦	٣٩٨	٧٩,٦٠٠	٦٧,٢٠٠					
١٠.	٤٠	٤٠	٧	٨	٥	٤٠٢	٨٠,٤٠٠	٦٦,٩٠٠					
١١.	٣٢	٤٦	٥	١١	٦	٣٨٧	٧٧,٤٠٠	٦٦,١٠٠					
١٢.	٣٦	٤٢	٦	١٠	٦	٣٩٢	٧٨,٤٠٠	٦١,٦٠٠					
١٣.	٣٨	٤١	٨	٦	٧	٣٩٧	٧٩,٤٠٠	٦٣,٧٠٠					
١٤.	٣٥	٤٦	٦	٨	٥	٣٩٨	٧٩,٦٠٠	٧٣,٣٠٠					
١٥.	٣٨	٤٢	٥	١٠	٥	٣٩٨	٧٩,٦٠٠	٦٧,٩٠٠					
١٦.	٣٧	٤٢	٦	١٠	٥	٣٩٦	٧٩,٢٠٠	٦٤,٧٠٠					
١٧.	٣٥	٤٣	٥	١١	٦	٣٩٠	٧٨,٠٠٠	٦٢,٨٠٠					
١٨.	٣٧	٤٠	٨	١٠	٥	٣٩٤	٧٨,٨٠٠	٥٧,٩٠٠					
١٩.	٣٦	٤٤	٦	٧	٧	٣٩٥	٧٩,٠٠٠	٦٨,٣٠٠					
٢٠.	٣٨	٤٤	٥	٨	٥	٤٠٢	٨٠,٤٠٠	٧٤,٧٠٠					
٢١.	٣٠	٤٧	٧	١١	٥	٣٨٦	٧٧,٢٠٠	٦٥,٢٠٠					
٢٢.	٣٧	٤٢	٦	٩	٦	٣٩٥	٧٩,٠٠٠	٦٤,٣٠٠					

- عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، د.ح = (٤)

يتضح من جدول رقم (١١) ان قيمة المجموع التقديري لعبارات الاستثمار تراوحت قيمته بين (٣٨٧) وقيمة (٤٠٢) وان قيمة الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستثمار تراوحت بين قيمة (٧٧,٢٠٠) وقيمة (٨٠,٤٠٠) وان قيمة نتائج اختبار كا تربيع Chi-Square جاءت تتراوح بين القيمة (٥٧,٩٠٠) والقيمة (٧٤,٧٠٠) وهى قيم جميعها اكبر من (٩,٤٩٠) قيمة كا تربيع الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطور أداء المراجع المالي، وان هناك اثر لاستخدام تقنيات التحول الرقمي على تطور أداء المراجع المالي، كما يتضح ذلك ايضا من اتجاه استجابات عينة الدراسة نحو كل عبارة من العبارات حيث يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط

د. أماني أحمد وهبه

المرجح لكل عبارة من عبارات الاستمارة يمثل اتجاه استجابات عينة البحث نحو العبارة والتي اتفقت فيها اتجاهات عينة الدراسة على اتجاه الموافقة، ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطور أداء المراجع المالي مما يثبت صحة الفرض الأول الذي ينص على (توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين تحقيق تطوير أداء المراجع المالي).

نتائج اختبار الفرض الثاني:

قامت الباحثة بحساب قيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من عبارات استمارة الاستقصاء الخاصة بالفرض الثاني كما هو موضح بجدول (١١)، ثم قامت الباحثة باختبار مدى صحة الفرض الثاني من خلال تطبيق اختبار كا تربيع Chi Square على عبارات المقياس الخاصة بهذا الفرض والذي ينص على انه "توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين زيادة القدرة التنافسية للشركات"، حيث قامت الباحثة بحساب قيمة الكراتر المتوقعة وفقاً لمنحنى التوزيع المعتدل القياسي للبيانات (وهو منحنى يمثل التوزيع النظري للبيانات المجمعة) حيث تكون المساحة الكلية تحت هذا المنحنى تساوى واحد صحيح (١,٠٠) وله انحراف معياري يساوى واحد (ع=١) .

وبناء على خصائص المنحنى المعتدل القياسي ومع افتراض ان تكرارات استجابات عينة الدراسة على تدرج استمارة الاستقصاء الخماسي تتوزع بالنسبة للعينة المكونة من (١٠٠) مفردة توزيعاً متماثلاً، لذا يمكن تحديد التكرارات المتوقعة على كل تدرج من تدرجات استمارة الاستقصاء الخمسة وفقاً للنسب المئوية للحالات تحت المنحنى المعتدل القياسي، ثم قامت الباحثة بحساب المجموع التقديري والوزن النسبي وقيمة كا تربيع لكل عبارة من عبارات الاستمارة الخاصة بالفرض الثاني وعند د.ح=٤) ودلالة بقيمة (٠,٠٥) كما هو موضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

عبارات الاستمارة المتعلقة بالفرض الثاني

رقم العبارة	العبارة
٢٣.	يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الى توفير المعلومات المطلوبة وبشكل صحيح وفي الوقت المناسب لمتخذي القرار وبالتالي تحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركة.
٢٤.	تعمل الشركة على مراجعته اليه جودة الخدمات الرقمية باستمرار وتتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين هذه الخدمات وتوظيف التقنية في مراقبة جودة الخدمات الإلكترونية.
٢٥.	تقوم الشركة بتطوير نماذج ابداعيه ومبتكرة لتوظيف تقنيات التحول الرقمي الحديثة لمراقبة الأداء والالتزام بالمهام والمسؤوليات وفقا لإطار الحوكمة.
٢٦.	يقوم قسم التحول الرقمي بالشركة برفع تقارير استنباقيه للإدارة العليا عن مراقبه مؤشرات الأداء بهدف تعزيز الميزة التنافسية
٢٧.	تراقب الإدارة مؤشرات أداء العمليات والاجراءات الإلكترونية وتقوم بعمليات القياس والتحليل بهدف تحسين الأداء والحصول على الميزة التنافسية.
٢٨.	تقوم الشركة بتوفير تقنيات التحول الرقمي الحديثة لاستخدامها في الدعاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢٩.	تعمل الشركة على وضع خطة لتطوير واعداد الموظف ورفع مستوى إلمامهم بعملية التحويل الرقمي.
٣٠.	يعزز استخدام تقنيات التحول الرقمي الحديثة من القدرة التنافسية للشركة في السوق.
٣١.	يوجد عدد كافي من أجهزة الحاسب الالى بالشركة.
٣٢.	تعتبر تكلفة تقنيات التحول الرقمي مناسبة للإمكانات الشركة.
٣٣.	تقوم الشركة بقياس اثر التدريب في مجال التحول الرقمي على رفع مستوى الأداء والخدمات التي تقدمها لتعزيز الميزة التنافسية للشركة.
٣٤.	تتوفر المعلومات اللازمة عن استخدام تقنيات التحول الرقمي بشكل كافي وواضح للعاملين في ظل تطبيق التحول الرقمي بما يساهم في تطور عملية المنافسة لصالح الشركة.
٣٥.	تقوم الشركة باستخدام انظمه الكتر ونيه لتحليل سلوك المستفيدين لقياس رضاهم عن الخدمات المقدمة ويقوم بتحليل النتائج واتخاذ الاجراءات اللازمة.
٣٦.	لزيادة القدرة التنافسية للشركة فهي تعمل الشركة على استقطاب ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات للقيام بالأعمال الخاصة بالتحول الرقمي.
٣٧.	تقوم الشركة بشكل موسع باستخدام تقنيات التحول الرقمي في عمليات الاتصال الإلكتروني بدلا من الاتصال التقليدي وذلك من أجل الحصول على اقصى سرعة ممكنة في الحصول على المعلومات.
٣٨.	هناك انخفاض في الوقت اللازم لتقديم الخدمات للعملاء وسهولة الحصول على الخدمة نتيجة استخدام تقنيات التحول الرقمي.
٣٩.	يؤدي تطبيق التحول الرقمي بالشركة إلى زيادة نسبة الانتشار بشكل أكبر بين العملاء المستهدفين.
٤٠.	تعتمد الشركة على استخدام تقنيات التحول الرقمي في صنع القرار المستند إلى البيانات، باستخدام أدوات تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي لاستخراج الرؤى والتخطيط الاستراتيجي للشركة.
٤١.	سوف يؤدي تطبيق التحول الرقمي إلى تحديث الوظائف التقليدية بالشركة واستبدالها بأجهزة الحاسب والتطبيقات الحديثة.
٤٢.	استخدام تقنيات التحول الرقمي يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للشركة.
٤٣.	يتيح التحول الرقمي للشركة أن تكون أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء والتقدم التكنولوجي
٤٤.	تعمل الشركة على توفير حلول وتقنيات التحول الرقمي الحديثة وذلك لزيادة قدرتها التنافسية

جدول (١٣)

استجابات عينة الدراسة ونسبتها والمتوسط المرجح واتجاه الموافقة لعبارات
الاستمارة المتعلقة بالفرض الثاني

ن=١٠٠

اتجاه الإجابة	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة										م
		غير موافق تماماً		غير موافق		محايد		موافق		موافق تماماً		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
موافق	٣,٨٨	٦	٦	١٢	١٢	٦	٦	٤٠	٤٠	٣٦	٣٦	٢٣
موافق	٣,٩٨	٥	٥	١٠	١٠	٥	٥	٤٢	٤٢	٣٨	٣٨	٢٤
موافق	٤,٠١	٥	٥	٩	٩	٥	٥	٤٢	٤٢	٣٩	٣٩	٢٥
موافق	٣,٨٩	٧	٧	٩	٩	٧	٧	٤٢	٤٢	٣٥	٣٥	٢٦
موافق	٣,٩١	٥	٥	١٠	١٠	٥	٥	٤٩	٤٩	٣١	٣١	٢٧
موافق	٣,٩٧	٦	٦	٧	٧	٨	٨	٤٢	٤٢	٣٧	٣٧	٢٨
موافق	٣,٩٩	٥	٥	٨	٨	٧	٧	٤٣	٤٣	٣٧	٣٧	٢٩
موافق	٣,٩٤	٦	٦	٩	٩	٦	٦	٤٣	٤٣	٣٦	٣٦	٣٠
موافق	٣,٩٢	٧	٧	٩	٩	٥	٥	٤٣	٤٣	٣٦	٣٦	٣١
موافق	٣,٨٩	٥	٥	١٢	١٢	٧	٧	٤١	٤١	٣٥	٣٥	٣٢
موافق	٣,٩٢	٦	٦	١١	١١	٥	٥	٤١	٤١	٣٧	٣٧	٣٣
موافق	٣,٩٠	٥	٥	١٠	١٠	٨	٨	٤٤	٤٤	٣٣	٣٣	٣٤
موافق	٤,٠١	٥	٥	٦	٦	٦	٦	٤٩	٤٩	٣٤	٣٤	٣٥
موافق	٣,٩٨	٧	٧	٦	٦	٥	٥	٤٦	٤٦	٣٦	٣٦	٣٦
موافق	٤,٠٠	٥	٥	٨	٨	٦	٦	٤٤	٤٤	٣٧	٣٧	٣٧
موافق	٣,٩٢	٦	٦	١٠	١٠	٥	٥	٤٤	٤٤	٣٥	٣٥	٣٨
موافق	٣,٩٣	٥	٥	١٠	١٠	٦	٦	٤٥	٤٥	٣٤	٣٤	٣٩
موافق	٣,٨٨	٦	٦	١١	١١	٥	٥	٤٥	٤٥	٣٣	٣٣	٤٠
موافق	٣,٨٥	٦	٦	١٠	١٠	٨	٨	٤٥	٤٥	٣١	٣١	٤١
موافق	٣,٩٦	٧	٧	٧	٧	٥	٥	٤٥	٤٥	٣٦	٣٦	٤٢
موافق	٣,٩٢	٦	٦	٨	٨	٦	٦	٤٨	٤٨	٣٢	٣٢	٤٣
موافق	٣,٩٣	٥	٥	١١	١١	٦	٦	٤٢	٤٢	٣٦	٣٦	٤٤

يتضح من جدول رقم (١٣) التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستمارة الخاصة بالفرض الأول، كما يتضح ان قيمة المتوسط المرجح جاءت بين قيم (٣,٨٥) وقيم (٤,٠١) مما يدل على ان اتجاه استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الخاصة بالفرض الثاني والذي ينص على (توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين زيادة القدرة التنافسية للشركات)، تتجه في اتجاه الموافقة على العبارات.

جدول (١٤)

استجابات عينة الدراسة ونسبتها والمتوسط المرجح واتجاه الموافقة لعينة الدراسة نحو عبارات الاستمارة المتعلقة بالفرض الثاني

ن=١٠٠

م	استجابات عينة الدراسة					موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	المجموع التقديري	الوزن النسبي	كا تربيع (كا ^٢)
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما								
.٢٣	36	40	6	12	6	388	٧٧,٦٠٠	٥٥,٦٠٠					
.٢٤	38	42	5	10	5	398	٧٩,٦٠٠	٦٧,٩٠٠					
.٢٥	39	42	5	9	5	٤٠١	٨٠,٢٠٠	٧٠,٨٠٠					
.٢٦	35	42	7	9	7	389	٧٧,٨٠٠	٥٨,٤٠٠					
.٢٧	31	49	5	10	5	391	٧٨,٢٠٠	٧٥,٦٠٠					
.٢٨	37	42	8	7	6	397	٧٩,٤٠٠	٦٤,١٠٠					
.٢٩	37	43	7	8	5	399	٧٩,٨٠٠	٦٧,٨٠٠					
.٣٠	36	43	6	9	6	39٤	٧٨,٨٠٠	٦٤,٩٠٠					
.٣١	35	43	5	9	7	39٢	٧٨,٤٠٠	٦٥,٠٠٠					
.٣٢	35	41	7	12	5	389	٧٧,٨٠٠	٥٦,٢٠٠					
.٣٣	37	41	5	11	6	39٢	٧٨,٤٠٠	٦١,٦٠٠					
.٣٤	33	44	8	10	5	39٠	٧٨,٠٠٠	٦٠,٧٠٠					
.٣٥	34	49	6	6	5	٤٠١	٨٠,٢٠٠	٨٢,٧٠٠					
.٣٦	36	46	5	6	7	398	٧٩,٦٠٠	٧٦,١٠٠					
.٣٧	37	44	6	8	5	٤٠٠	٨٠,٠٠٠	٧١,٥٠٠					
.٣٨	35	44	5	10	6	39٢	٧٨,٤٠٠	٦٦,١٠٠					
.٣٩	34	45	6	10	5	39٣	٧٨,٦٠٠	٦٧,١٠٠					
.٤٠	33	45	5	11	6	388	٧٧,٦٠٠	٦٤,٨٠٠					
.٤١	31	45	8	10	6	38٥	٧٧,٠٠٠	٥٩,٣٠٠					
.٤٢	36	45	5	7	7	39٦	٧٩,٢٠٠	٧٢,٢٠٠					
.٤٣	32	48	6	8	6	39٢	٧٨,٤٠٠	٧٣,٢٠٠					
.٤٤	36	42	6	11	5	39٣	٧٨,٦٠٠	٦٢,١٠٠					

- عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، د.ح = (٤)

يتضح من جدول رقم (١٤) ان قيمة المجموع التقديري لعبارات الاستمارة الخاصة بالفرض الثاني تراوحت قيمته بين (٣٨٥) وقيمة (٤٠١) وان قيمة الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستمارة تراوحت بين قيمة (٧٧,٠٠٠) وقيمة (٨٠,٢٠٠) وان قيمة نتائج اختبار كا تربيع Chi-Square جاءت تتراوح بين القيمة (٥٥,٦٠٠) والقيمة (٨٢,٧٠٠) وهى قيم جميعها اكبر من (٩,٤٩٠) قيمة كا تربيع الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤) مرفق رقم (٩) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات، وان هناك اثر لاستخدام تقنيات التحول الرقمي على زيادة القدرة التنافسية للشركات، كما يتضح ذلك ايضا من اتجاه استجابات عينة الدراسة نحو كل عبارة من

د. أماني أحمد وهبه

العبارات حيث يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من عبارات الاستمارة يمثل اتجاه استجابات عينة البحث نحو العبارة والتي اتفقت فيها اتجاهات عينة الدراسة على اتجاه الموافقة، ومن العرض السابق يتضح وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطور أداء المراجع المالي مما يثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص (توجد علاقة معنوية بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وبين زيادة القدرة التنافسية للشركات).

-المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً واستعان بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Arithmetic Mean .
- الانحراف المعياري Standard Deviation .
- اختبار مربع كاي (كا^٢) Chi - Square test Statistic (X 2) .
- معامل الفا كرونباخ: Cronbach's Alpha
- اختبار جتمان : Guttman .
- المتوسط المرجح: Weighted average
- الوزن النسبي. Relative weight

-النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج.

- ١- يؤثر التحول الرقمي على أداء المراجعين الماليين ويتمثل ذلك في زيادة قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة مما يزيد من قدرتهم من التأكد من دقة البيانات ودرجة الاعتماد عليها، وكذلك ارتفاع قدرتهم على التعامل مع تطبيقات النظم المراجعة الحديثة الموجودة على أجهزة الحاسب الآلي، وكذلك في زيادة قدرتهم في التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بحرفية التأكد من دقة البيانات وموثوقيتها، القدرة على التعامل نظم المعلومات الحاسوبية الحديثة، القدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها.
- ٢- يؤثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على مهنة المراجعة من حيث سهولة المحافظة على الدفاتر ومراقبتها، إثبات وجود الأصول، التحقق من صحة القيمة الاقتصادية، إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، إنشاء وثائق رقمية، وإنشاء حسابات مشفرة وغير متوفرة لغير أصحاب الشأن.
- ٣- يحقق استخدام تقنيات التحول الرقمي العديد من المزايا لمهنة المراجعة منها: انخفاض التكلفة وتوفير الوقت والجهد، والحد من عمليات التلاعب والاحتيال، والقضاء على التسويات، وتقليل الأخطاء في عمليات المراجعة الناتجة عن العامل البشري.
- ٤- يؤدي استخدام المراجع المالي لتقنيات التحول الرقمي في المراجعة التي التحقق من صحة التسويات والتحقق من كفاءة استخدام الموارد، وكذلك توضيح الصورة بشكل واضح وسليم وسريع لمتخذي القرار لتسهيل عملية اتخاذ القرار.
- ٥- يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الى تطوير أداء المراجع المالي في العمل الفني والتقني مما يزيد من جودة عملية المراجعة.

د. أماني أحمد وهبه

- ٦- يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الى تحقيق الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية منها: التمثيل الصادق وملائمة المعلومات، والقابلية للفهم، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، الاكتمال ووضوح المعلومات.
- ٧- يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الى تحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركات وذلك عن طريق: توفير المعلومات المطلوبة وبشكل صحيح وفي الوقت المناسب لمتخذي القرار في الإدارة العليا للشركات مما يؤثر على العملية التنافسية للشركة.
- ٨- يزيد استخدام تقنيات التحول الرقمي من زيادة القدرة التنافسية للشركات لسهولة الانتشار والاستخدام للمعلومات المتاحة والتواصل مع العملاء.

ثانياً: التوصيات.

وتعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تعني بمناقشة أثر تطبيق التكنولوجيا الرقمية على نشاط أداء المراجع المالي وكذلك زيادة القدرة التنافسية للشركات، والتي ركزت على عينة من الشركات العاملة في لسوق المصرية، حيث تسهم الدراسة في المجال الأكاديمي بتقديم نتائج وتوصيات يمكن للباحثين الاعتماد عليها في دراساتهم ويمكن للجهات التنظيمية لمهنتي المحاسبة والمراجعة الاسترشاد بها في اصدار تعليماتهم وارشاداتهم، كما تفتح المجال للأبحاث المستقبلية باستكمال ما بدأتها الدراسة ومن اهم توصيات الدراسة ما يلي:

- ١- ضرورة تبني الشركات للتقنيات الرقمية والتي أصبحت أحد متطلبات العصر، وما يتطلبه ذلك من تطوير بيئة الاعمال وتوفير المتطلبات اللازمة لإجراء عمليات التحول الرقمي.
- ٢- ضرورة تأهيل المراجعين الماليين في الشركات على استخدام تطبيقات وتكنولوجيا التحول الرقمي الحديثة والتي يلزمها توافر مهارات وقدرات تكنولوجية متطورة بجانب المهارات والمعارف في عمليات المراجعة.
- ٣- ضرورة اصدار معايير حديثة لعمليات المراجعة في ظل استخدام تقنيات التحول الرقمي الحديثة.
- ٤- ضرورة مواكبة المراجعين الماليين للتطورات الرقمية والتي أصبحت ضرورة ملحة بصورة لا يمكن تجاهلها او الاستغناء عنها.
- ٥- ضرورة العمل على تطوير برامج المراجعة تبنى أسلوب المراجعة الرقمية والاهتمام بتطوير تكنولوجيا تطبيقات لمراجعة الرقمية.
- ٦- تطوير أساليب تعزيز القدرة التنافسية للشركات عن طريق تبني استخدام تقنيات التحول الرقمي.
- ٧- استخدام تقنيات التحول الرقمي الحديثة في تطوير القدرة التنافسية للشركات عن طريق استخدامها في كل ما من شأنه توسيع قاعدة العملاء.
- ٨- التحول من طرق الاتصال التقليدية الى طرق الاتصال الإلكترونية لمحاولة الوصول الى شريحة أكبر من العملاء.

-قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

- ١- احمد طرطار، وسارة حلمي (٢٠١٠)، جودة الخدمات المصرفية كآلية لتفعيل الميزة التنافسية، إدارة الجودة الشاملة في قطاع الخدمات، الملتقى الدولي (٢٠١٠) الجزائر، جامعة قسنطينة.
- ٢- أحمد محمود أحمد البراشي (٢٠٢٢). تحليل أساليب التحول الرقمي في تطوير دور مراقب الحسابات وأثره على جودة التقارير المالية - دراسة اختبارية، المجلة الدولية للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، المجلد ١، العدد ١، ص ٨١-١٠٦
- ٣- حسين عدنان، عايدة كمون (٢٠١٦). أثر التحول الرقمي التكنولوجي على القدرة التنافسية بالمصارف العراقية: دراسة تحليلية، كلية العلوم الاقتصادية والتصرف، جامعة صفاقس، المجلد (٣) العدد (٤)، ص ٢١٢-٢٢٩.
- ٤- حمزة بعلی (٢٠٢١). دور تكنولوجيا المعلومات الداعمة لإدارة المعرفة في خلق ميزة تنافسية: دراسة تطبيقية في بعض وكالات البنوك الجزائرية، مجلة التواصل، العدد ٢٧، المجلد ١، ص ٢٤٧-٢٦٣.
- ٥- ربيع دبوسی (٢٠١٥). التحول الرقمي: حقبة انترنت الاشياء تحقق مزايا ضخمة، سيسكو، الامارات العربية المتحدة.
- ٦- رشا محمد حمدي الحداد (٢٠٢٢). أثر تطبيق التحول الرقمي بمنشآت المراجعة على جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية على البيئة المهنية في مصر، المجلد ١٣، العدد ٢، ص ٨٨-١١٣.
- ٧- رشا محمد حمدي الحداد (٢٠٢٢). أثر تطبيق التحول الرقمي على المراجعة الداخلية وتحقيق الشمول المالي. دراسة ميدانية في البنوك المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد (٣)، المجلد (٦)، ص ٦٥٣-٧٠٢.
- ٨- شاهر محمد عبید (٢٠١٢). أثر جودة الخدمات الالكترونية المصرفية على رضا والتزام العملاء في البنك الاسلامي الفلسطيني. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد ٤، مجلد ٢٩ و ١٣٣-١٥٧.
- ٩- عدنان مصطفى الباز (٢٠١٨)، تقنيات التحول الرقمي، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- ١٠- محمد علي حسن شعالان (٢٠١٧). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠ (١)، مجلة المهندسين، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، العدد ٩٩.
- ١١- محمد محمود حسن (٢٠١٧). الابداع الإنتاجي ودوره في تعزيز الميزة التنافسية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد (٨)، عدد(٣)، ص ١٠٤-١٢٧.
- ١٢- محمد موسى شحاتة (٢٠٢٠)، قياس أثر تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية لآليات التحول الرقمي على تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين الأداء الحكومي مع دليل ميداني بالبيئة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، مجلد (٢)، العدد (١)، ص ٧٨٧-٧٠٣.
- ١٣- نهلة عبد الوهاب عبد الصادق، سماح عبد الحفيظ يوسف (٢٠٢١). تأثير التحول الرقمي على القدرة التنافسية والقيمة المضافة للقطاع السياحي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المعهد العالي للدراسات، المجلد (٢١)، العدد (٣)، ص ٢٣٣-٢٧١
- ١٤- نواف المطيري (٢٠٢٢)، دور اليات التحول الرقمي في تفعيل مدخل المراجعة على أساس المخاطر لتعزيز جودة عملية المراجعة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة السادات، المجلد ١٣، العدد ٢، ص ١٦٨٥-١٧١٤

١٥- وليد كامل عالم (٢٠٢١). التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العملاء: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع البنوك بجنوب الصعيد. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس، العدد ٢، المجلد ٥١، ص ١٥٩-٢٢.

-المراجع الأجنبية:

- 16- Adamik,A&Nowicki,M.(2018).Preparedness of companies for digital transformation and creating a competitive advantage in the age of industry .**proceeding of the 12th international conference on business excellence**,10-24.
- 17- Ali, Monzer. (2022). The Impact of Digital Transformation on the Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing the Quality of Financial Reporting An Empirical Study", **First International Conference, Elsadat University**.
- 18- Arsenie-Samoil, M. (2010). The Impact of Using New Information Technologies on Accounting Organizations. **Economic Sciences Series**, vol. 0(1), pp. 1695-1699.
- 19- Beisland, L. A., Mersland, R., & Strøm, R. Ø. (2015). Audit quality and corporate governance: evidence from the microfinance industry. **International Journal of Auditing**, 19(3), pp.218-237.
- 20- Betti, N. and Sarens, G. (2021), "Understanding the internal audit function in a digitalised business environment", **Journal of Accounting & Organizational Change**,17 (2), pp. 197-216.
- 21- Betti, N., Sarens, G. and Poncin, I. (2021). Effects of digitalization of organizations on internal audit activities and practices, **Managerial Auditing Journal**, 36 (6), pp. 872-888.
- 22- Brysch.A, (2019), Digital Transformation in the Tourism Sector challenges and Opportunities, University of Seville, Spain . Development Perspective in Two Unrelated Companies. **International Journal of Novel**
- 23- Carcello, J. V., Hermanson, D. R., & Ye, Z. (2011). Corporate governance research in accounting and auditing: Insights, practice implications, and future research directions. **Auditing. A Journal of Practice & Theory**, 30(3), 1-31
- 24- Chatfielda Akemi Takeoka& Reddickb Christopher G.(2019). A framework for Internet of Things-enabled smart government: A case of IoT cybersecurity policies and use cases in U.S. federal government. *Government Information Quarterly*. **Contents lists available at Science Direct**, P.P346–357.
- 25- Ferry ،K ،(2021) ، “ On line sales and payment in SMEs”**،journal review akuntansi** ،vol،١١،no1.
- 26- Francis, J.R., Maydew, E.L., Sparks, H.C., (1999). **The role of Big 6 auditors in the credible reporting of accruals. Auditing**, 18 (2), pp.17–34.

- 27- Garzoni, A. et al. (2020). Fostering digital transformation of SMEs: a four levels approach , **Management Decision** , DOI:10.1108/MD-07-2019-0939.
- 28- Huanli, Wub Yun, Caoc Dongmei and Wangd Yichuan.(2020). Organizational mindfulness towards digital transformation as a prerequisite of information processing capability to achieve market agility. **Journal of Business Research** . Contents lists available at Science Direct, P.P1-13.
- 29- Kbelah, S&Amusawi, E, and Almagtome, A,(2019)," Using Resource Consumption Accounting for Improving the Competitive Advanta in Textile Industry", **Journal Of Engineering and Applied Science**,Vol.(14), No.(2), Pp.575- 582.
- 30- Kumar, B. (2016). Digital Revolution in The Mauritian Public Service. **A Human Resource**
- 31- Lee-Geiller, S. and Lee, T. (2019). Using government websites to enhance democratic E-governance: **A conceptual model for evaluation. Gov. Inf. Q.**, 36, pp.208-225.
- 32- Lee-Geiller, S., & Lee, T. D. (2019). Using government websites to enhance democratic E-governance: A conceptual model for evaluation. **Government Information Quarterly**, 36(2), 208-225
- 33- Leuz, C., Lins, K.V., Warnock, F.E., (2009). Do foreigners invest less in poorly governed firms? **Rev. Financ. Stud.** 22 (8), pp.3245–3285
- 34- Li F., Nucciarelli, A., Roden, S. and Graham, G. (2016). How smart cities transform operations models: A new research agenda for operations management in the digital economy. **Production Planning & Control**, 27(6), 514–528
- 35- Manita Riadh, Elommalb Najoua, Baudierc Patricia and Hikkerovad Lubica.(2020). The digital transformation of external audit and its impact on corporate governance. Technological Forecasting & Social Change. **Contents lists available at Science Direct**, P.P 1-10
- 36- McKinsey Center for Government. (2016). Digital by default: A guide to transforming government. **Designed by Global Editorial Services.**
- 37- Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, **challenges and key themes. Research Policy**, 48(8), 103773.
- 38- Peter, M. K.; Kraft, C. & Lindeque, J. (2020). “Strategic action fields of digital transformation: An exploration of the strategic action fields of Swiss SMEs and large enterprises”, **Journal of Strategy and Management**, 13 (1), pp. 160-180.
- 39- PHORNLAPHATRACHAKORN, K. and NA KALASINDHU, K. (2021). Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms. **Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 8 (8), pp. 0409–0419.

- 40- PricewaterhouseCoopers Risk (PWC). Davydova Anna & Gorodova Anna, Services State of the Internal Audit Profession Study. (2019). **Elevating internal audit's role: The digitally fit function.**
 - 41- PricewaterhouseCoopers Risk (PWC). Davydova Anna & Gorodova Anna, Services State of the Internal Audit Profession Study.(2019). **Elevating internal audit's role The digitally fit function.**
 - 42- Protiviti, Balakrishnan Ram.(2018).Internal Audit in the Age of Digital Transformation. internal audit, Risk, Business, **Technology Consulting.**
 - 43- Radwan, H., Zeidan, A., and Elbasuony, H. (2021). The Impact of Digital Transformation on Internal Audit. **International Journal of Instructional Technology and Educational Studies**. 2. pp.24-27.
 - 44- Sarkis, J., Koo, C., & Watson, R. T. (2013). Green information systems & technologies–this generation and beyond: **Introduction to the special issue. Information Systems Frontiers**, 15(5), 695-704.
 - 45- Scholta, H., Mertens, W., Kowalkiewicz, M., & Becker, J. (2019). From one-stop shop to no-stop shop: An e-government stage model. **Government Information Quarterly**, 36(1), 11-26.
 - 46- Singha Anna, Klarnerb Patricia and Hessa Thomas.(2020). How do chief digital officers pursue digital transformation activities? The role of organization design parameters. Long Range Planning. **Contents lists available at Science Direct**, P.P1-14.
 - 47- Tarigan,Z.J.H , Siagian, H &Jie,F.(2020). The Role of Top management commitment to enhancing the competitive advantage through ERP integration and purchasing strategy. **International journal of enterprise information systems**, 16(1), 53-67.
 - 48- Twizeyimana, J. D., & Andersson, A. (2019). The public value of E-Government–A literature review. **Government Information Quarterly**.
 - 49- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. **The Journal of Strategic Information Systems**.
 - 50- Vial ،G ،(2019) ،“Understanding digital transformation: AReview agenda” ،**Journal of strategic information system**، vol ،٤،iss.1.
- المواقع الالكترونية:
- 51- Chartered Institute of Internal Auditors (CIIA). (2019).**Impact of digitization on the internal audit activity.** www.digitalworkplacegroup.com.
 - 52- Ekman Peter& Thilenius Peter.(2019). Digital transformation of global business processes: the role of dual embeddedness. **The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight** at:www.emeraldinsight.com/1463-7154.htm.
 - 53- <https://www.egx.com.eg/ar/MemberFirmsRanking.aspx?Code=1020>

-
-
- 54- IIA (2020). Internal Audit's Digital Transformation Imperative: Advances Amid Crisis, Published by the Internal Audit Foundation: [https://iia.no/wp-content/uploads/2021/04/2021-IAs-Dig Transf-Imperative Report_AuditBoard](https://iia.no/wp-content/uploads/2021/04/2021-IAs-Dig-Transf-Imperative-Report_AuditBoard)
- 55- Iuliana, T. & Tugui, A. (2005). The Contribution of Information Technologies to the Financial Auditing of Organizations. SSRN Electronic Journal. Available at: <https://papers.ssrn.com>
- 56- Master Kalpesh & Bansal Saurabh. (2019). Impact of Digital on the future of internal audit. ExlService Holdings, Inc. All Rights Reserved. For more information, see www.exlservice.com/legal-disclaimer
- 57- Master Kalpesh & Bansal Saurabh. (2019). Impact of Digital on the future of internal audit. ExlService Holdings, Inc. All Rights Reserved. For more information, see www.exlservice.com/legal-disclaimer
- 58- Natalia ،B(2021) ، “ Digilalization of the financial subsystem of industrial enterprise” ،Available at [https:// www . doi.org.Com](https://www.doi.org.Com).
- 59- Tai ،A ،(2021) ، “ Digital transformation in financial services provision” ،Available at [https:// www . emerald .Com](https://www.emerald.Com)
- 60- The Institute of Internal Auditors (IIA). (2012). Supplemental Guidance: The Role of *Auditing in Public Sector Governance. 2nd Edition*, www.globaliia.org/standards-guidance.

٦١- هشام هرملاني (٢٠٢٢). ٦ استراتيجيات ذهبية تحقق الميزة التنافسية لشركتك، متوفر على الرابط: <https://blog.mostaql.com/competitive-advantage/>

د. أماني أحمد وهبه

قائمة المرفقات

مرفق رقم (١)

اسماء السادة الخبراء *

الاسم	الوظيفة
أ.د / الغريب محمد بيومي	أستاذ بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة بنى سويف
إ.د / عاطف محمد أحمد أحمد	أستاذ بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة بنى سويف
إ.م.د/ عمرو نبيه محمد عزت	أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة المنصورة
إ.د/ عصام عبد المنعم احمد اسماعيل	أستاذ بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة المنصورة
أ.م.د/ محمد على محمد وهدان	أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة المنوفية.
أ.د/ محمود عبد الوهاب مصطفى	أستاذ متفرغ بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة المنوفية
إ.م.د/ هشام عبد الحي السيد	أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية التجارة. جامعة بنى سويف

*تم ترتيب القائمة أبجديا

د. أماني أحمد وهبه

مرفق (٣)

استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد محاور وعبارات استمارة استقصاء

"العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي

وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات"

السيد الأستاذ الدكتور/.....

الوظيفة/.....

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة/..... بإعداد بحث بعنوان:

" العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات" ويهدف البحث إلى التعرف على واقع العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات عينة الدراسة، الأمر الذي يتطلب إعداد استمارة استبيان للتعرف على واقع العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات عينة البحث، وذلك ضمن الخطوات التنفيذية للبحث. لذا قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للأطر المرجعية النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة حيث توصل إلى المحاور والعبارات المقترحة، ويتطلب تصميم الاستمارة استطلاع رأي سيادتكم حول المحاور والعبارات المقترحة من حيث مدى مناسبته، ومدى وضوحها صياغتها، وكفايتها للتعبير عن موضوع البحث.

ولما كنتم سيادتكم من ذوي الخبرة في هذا المجال يشرفنا تعاونكم مع الباحثة في تحكيم محاور وعبارات استمارة الاستبيان الواردة في الاستمارة بوضع علامة (√) في الخانة الخاصة برأي سيادتكم حتى يمكن بناء الاستمارة في صورتها النهائية راجين وضع ما ترونه من تعديل أو إضافة أو حذف أي محور أو عبارة.

شاكراً لسيادتكم صادق تعاونكم ،،،،،

الباحثة

د. أماني أحمد وهبه

تابع مرفق (٣)

م	المحور	موافق	غير موافق
١	<u>المحور الأول:</u> أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير أداء المراجع المالي.		

* اقتراح الصياغة

* اقتراح التعديل

م	المحور	موافق	غير موافق
٢	<u>المحور الثاني:</u> أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة القدرة التنافسية		

* اقتراح الصياغة

* اقتراح التعديل

محاور أخرى لم تذكر وترون سيادتكم إضافتها:

.....

.....

.....

.....

د. أماني أحمد وهبه

مرفق رقم (٤)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول محاور استبيان
" أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية
للشركات "

ن = ٧

م	المحاور	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية %
١	أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في تطوير أداء المراجع المالي.	٧	١٠٠,٠٠
٣	أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة القدرة التنافسية.	٧	١٠٠,٠٠

مرفق رقم (٥)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد العبارات المتعلقة فروض دراسة
" أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية
للشركات"
(استمارة لاستبيان في صورتها الأولية)

م	العبارات	تكرار الموافقة	النسبة المئوية
	العبارات المتعلقة بالفرض الأول:		
١.	تعمل الإدارة على توفير تقنيات التحول الرقمي بالشركة.	٧	١٠٠,٠٠
٢.	يوفر التحول الرقمي العديد من المزايا للمراجعين مثل توفر المعلومات بسهولة وشفافية.	٦	٨٥,٧١
٣.	يوجد بعض المعوقات المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي للمراجعين مثل عدم توفر خبرات والتدريب الكافي للتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.	٦	٨٥,٧١
٤.	توفير تقنيات التحول الرقمي للمراجعين يتطلب موارد مالية كبيرة للأدوات التكنولوجية الحديثة مثل أجهزة الحاسب الآلي والشبكات مما يمثل تحدياً صعباً.	٧	١٠٠,٠٠
٥.	تعتبر الشركة اهتمام لآليات التحول الرقمي فيما يخص المراجعة	٣	٤٢,٨٥
٦.	تعد حماية وأمن المعلومات من المخاطر التي تواجه تطبيق التحول الرقمي خاصة فيما يتعلق بالمراجعين الماليين في الشركة.	٦	٨٥,٧١
٧.	ترى الإدارة ان التحول الرقمي أحد التطورات التكنولوجية الحديثة عالمياً ومحلياً.	٣	٤٢,٨٥
٨.	يقصد بالتحول الرقمي في المراجعة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ف عمليات المراجعة.	٦	٨٥,٧١
٩.	يتم استخدام أدوات التحول الرقمي في الدعاية والتواصل فقط.	٢	٢٨,٥٧
١٠.	يساعد التحول الرقمي على تطوير عمل المراجعين الماليين بما يتناسب مع متطلبات العمل.	٧	١٠٠,٠٠
١١.	يعد تدريب المراجعين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ضروري لمواجهة تحديات تطبيق التحول الرقمي.	٧	١٠٠,٠٠
١٢.	تعتبر الشركة تقنيات التحول الرقمي غير ذات أهمية في عمل المراجعة بالشركة	٣	٤٢,٨٥
١٣.	يتيح استخدام تقنيات التحول الرقمي بوصول المعلومات المطلوبه من والى المراجعين بسهولة مما يزيد من سهولة تداول المعلومات بالشركة.	٦	٨٥,٧١
١٤.	أصبح توفير المعلومات للمراجعين عن طريق التحول الرقمي أمر أكثر سهولة من ذي قبل.	٧	١٠٠,٠٠
١٥.	تتيح استخدام تقنيات التحول الرقمي الشفافية والحد من التلاعب	٧	١٠٠,٠٠
١٦.	يؤثر التحول الرقمي على أداء المراجعين الماليين ويتمثل ذلك في زيادة قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة.	٦	٨٥,٧١

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٥، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٤)

د. أماني أحمد وهبه

١٧.	٦	٨٥,٧١	يؤثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على أداء المراجع من حيث سهولة المحافظة على الدفاتر ومراقبتها، أثبات وجود الأصول، التحقق من صحة القيمة الاقتصادية.
١٨.	٧	١٠٠,٠٠٠	يتغير دور المراجع بسرعة في ظل التحول الرقمي نتيجة التحول من البيانات الورقية إلى البيانات الرقمية.
١٩.	٧	١٠٠,٠٠٠	يسهم استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة عملية المراجعة وتسهيل وجودة عمل المراجع.
٢٠.	٦	٨٥,٧١	يتطلب التحول الرقمي مواكبة مهنة المراجعة الداخلية للتطورات الحديثة بالبيئة المحيطة والتعرف عليها.
٢١.	٦	٨٥,٧١	يفرض التحول الرقمي أعباء ومسئوليات جديدة على المراجع الداخلي بالشركة لتوفير الحماية للمعلومات.
٢٢.	٦	٨٥,٧١	يساعد استخدام تقنيات التحول الرقمي في إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، إنشاء وثائق رقمية، وإنشاء حسابات مشفرة وغير متوفرة لغير أصحاب الشأن.
٢٣.	٢	٢٨,٥٧	لا تهتم الشركة بأعمال المراجعة عن طريق استخدام تقنيات التحول الرقمي.
٢٤.	٦	٨٥,٧١	تعتمد الشركة على توفير تقنيات التحول الرقمي لاستخدامها في عمليات المراجعة الداخلية من قبل المراجعين.
٢٥.	٧	١٠٠,٠٠٠	يحقق استخدام تقنيات التحول الرقمي انخفاض التكلفة وتوفير الوقت والجهد، والحد من عمليات التلاعب والاحتيال، وتقليل الأخطاء في عمليات المراجعة.
٢٦.	٧	١٠٠,٠٠٠	يؤدي استخدام المراجع المالي لتقنيات التحول الرقمي في المراجعة الي التحقق من صحة التسويات والتحقق من كفاءة استخدام الموارد، وكذلك توضيح الصورة بشكل واضح وسليم وسريع لمتخذي القرار لتسهيل عملية اتخاذ القرار.
العبارات الخاصة بالفرض الثاني:			
٢٧.	٦	٨٥,٧١	يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الي توفير المعلومات المطلوبة وبشكل صحيح وفي الوقت المناسب لمتخذي القرار وبالتالي تحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركة.
٢٨.	٣	٤٢,٨٥	لا يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الي زيادة القدرة التنافسية للشركة.
٢٩.	٦	٨٥,٧١	تعمل الشركة على مراجعه اليه جودة الخدمات الرقمية باستمرار وتتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين هذه الخدمات وتوظيف التقنية في مراقبة جودة الخدمات الإلكترونية.
٣٠.	٦	٨٥,٧١	تقوم الشركة بتطوير نماذج ابداعيه ومبتكرة لتوظيف تقنيات التحول الرقمي الحديثة لمراقبة الأداء والالتزام بالمهام والمسؤوليات وفقا لإطار الحوكمة.
٣١.	٧	١٠٠,٠٠٠	يقوم قسم التحول الرقمي بالشركة برفع تقارير استباقيه للإدارة العليا عن مراقبه مؤشرات الأداء بهدف تعزيز الميزة التنافسية
٣٢.	٦	٨٥,٧١	تراقب الإدارة مؤشرات أداء العمليات والاجراءات الإلكترونية وتقوم بعمليات القياس والتحليل بهدف تحسين الأداء والحصول على الميزة التنافسية.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٥، ع ١٤، ج ٢، يناير ٢٠٢٤)

د. أماني أحمد وهبه

٨٥,٧١	٦	تقوم الشركة بتوفير تقنيات التحول الرقمي الحديثة لاستخدامها في الدعاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٣٣
٨٥,٧١	٦	تعمل الشركة على وضع خطة لتطوير واعداد الموظف ورفع مستوى إمامهم بعملية التحول الرقمي.	٣٤
٨٥,٧١	٦	يعزز استخدام تقنيات التحول الرقمي الحديثة من القدرة التنافسية للشركة في السوق.	٣٥
١٠٠,٠٠	٧	يوجد عدد كافي من أجهزة الحاسب الالى بالشركة.	٣٦
٨٥,٧١	٦	تعتبر تكلفة تقنيات التحول الرقمي مناسبة للإمكانات الشركة.	٣٧
٤٢,٨٥	٣	لا تهتم الشركة بزيادة قدرتها التنافسية في السوق	٣٨
١٠٠,٠٠	٧	تقوم الشركة بقياس أثر التدريب في مجال التحول الرقمي على رفع مستوى الأداء والخدمات التي تقدمها لتعزيز الميزة التنافسية للشركة.	٣٩
٨٥,٧١	٦	تتوفر المعلومات اللازمة عن استخدام تقنيات التحول الرقمي بشكل كافي وواضح للعاملين في ظل تطبيق التحول الرقمي بما يساهم في تطور عملية المنافسة لصالح الشركة.	٤٠
١٠٠,٠٠	٧	تقوم الشركة باستخدام انظمه الكترونيه لتحليل سلوك المستخدمين لقياس رضاهم عن الخدمات المقدمة ويقوم بتحليل النتائج واتخاذ الاجراءات اللازمة.	٤١
٨٥,٧١	٦	لزيادة القدرة التنافسية للشركة فهي تعمل الشركة على استقطاب ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات للقيام بالأعمال الخاصة بالتحول الرقمي.	٤٢
٨٥,٧١	٦	تقوم الشركة بشكل موسع باستخدام تقنيات التحول الرقمي في عمليات الاتصال الإلكتروني بدلا من الاتصال التقليدي وذلك من اجل الحصول على اقصى سرعة ممكنة في الحصول على المعلومات.	٤٣
١٠٠,٠٠	٧	هناك انخفاض في الوقت اللازم لتقديم الخدمات للعملاء وسهولة الحصول على الخدمة نتيجة استخدام تقنيات التحول الرقمي.	٤٤
٨٥,٧١	٦	يؤدي تطبيق التحول الرقمي بالشركة إلى زيادة نسبة الانتشار بشكل أكبر بين العملاء المستهدفين.	٤٥
٨٥,٧١	٦	تعتمد الشركة على استخدام تقنيات التحول الرقمي في صنع القرار المستند إلى البيانات، باستخدام أدوات تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي لاستخراج الرؤى والتخطيط الاستراتيجي للشركة.	٤٦
٢٨,٥٧	٢	لا تهتم الشركة بالتعامل عبر التقنيات الرقمية مع العملاء.	٤٧
٨٥,٧١	٦	سوف يؤدي تطبيق التحول الرقمي إلى تحديث الوظائف التقليدية بالشركة واستبدالها بأجهزة الحاسب والتطبيقات الحديثة.	٤٨
١٠٠,٠٠	٧	استخدام تقنيات التحول الرقمي يؤدي الى زيادة القدرة التنافسية للشركة.	٤٩
٨٥,٧١	٦	يتيح التحول الرقمي للشركة أن تكون أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء والتقدم التكنولوجي	٥٠
٨٥,٧١	٦	تعمل الشركة على توفير حلول وتقنيات التحول الرقمي الحديثة وذلك لزيادة قدرتها التنافسية	٥١

مرفق رقم (٦)

عدد عبارات الاستثمار في صورته الاولية وعدد العبارات
المحذوفة وأرقامها وفقاً لنسبة آراء الخبراء

م	المحاور	عدد العبارات	عدد العبارات المحذوفة	عدد عبارات المحور بعد استبعاد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة
١	أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي	٢٦	٤	٢٢	٢٣، ١٢، ٩، ٧
٢	أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة القدرة التنافسية للشركات	٢٥	٣	٢٢	٤٧، ٣٨، ٢٨
	الإجمالي	٥١	٧	٤٤	—

د. أماني أحمد وهبه

مرفق (٧)

أسماء الشركات عينة البحث

م	اسم الشركة	ملاحظات
١.	هيرميس للوساطة في الاوراق المالية	
٢.	إي إف جي هيرميس الدولية للسمسة في الأوراق المالية	
٣.	التجاري الدولي للسمسة في الأوراق المالية	
٤.	مباشر لتداول الأوراق المالية والسندات	
٥.	بايونيرز لتداول الاوراق المالية	
٦.	عربية اون لاين للوساطة في الأوراق المالية	
٧.	أسطول لتداول الاوراق المالية والوساطة في السندات	
٨.	ارقام لتداول الاوراق المالية شركة مساهمة مصرية	
٩.	الأهلي فاروس لتداول الأوراق المالية	
١٠.	تايفون للوساطة في الاوراق المالية	
١١.	بلتون لتداول الاوراق المالية	
١٢.	كايرو كابيتال سيكيوريتيز لتداول الاوراق المالية	
١٣.	اتش سى لتداول الأوراق المالية والسندات	
١٤.	ثاندر لتداول الأوراق المالية	
١٥.	نعيم للوساطة في الاوراق المالية	
١٦.	سيجما لتداول الاوراق الماليه وامساك السجلات	
١٧.	براييم لتداول الأوراق المالية	
١٨.	العربي الأفريقي الدولي لتداول الأوراق	
١٩.	حلوان لتداول الأوراق المالية	
٢٠.	ميراج لتداول الاوراق المالية	
٢١.	EAC المصرية العربية(ثمار) لتداول الأوراق المالية	
٢٢.	نيوبرنت لتداول الاوراق المالية	
٢٣.	هوريزون لتداول الاوراق المالية	
٢٤.	فانتج للوساطة في الأوراق المالية	
٢٥.	تارجيت لتداول الأوراق المالية	
٢٦.	رؤية أون لاين لتداول الأوراق المالية	
٢٧.	مترو لتداول الأوراق المالية شركة مساهمة مصرية	
٢٨.	أرزان لتداول الأوراق المالية	
٢٩.	الحرية لتداول الاوراق المالية	
٣٠.	رويال لتداول الاوراق المالية	
٣١.	فيصل لتداول الاوراق المالية	
٣٢.	اصول E.S.B للوساطة في الاوراق المالية	
٣٣.	الاهرام للسمسة في الاوراق المالية	
٣٤.	امان لتداول الاوراق المالية	
٣٥.	النوران للوساطة في الأوراق المالية	

د. أماني أحمد وهبه

مرفق (٨)

استمارة استقصاء

" العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي

لزيادة القدرة التنافسية للشركات "

في صورتها النهائية

السيد الأستاذ /.....

الوظيفة /

تحية طيبة تملؤها السعادة والاحترام

تتشرف الباحثة بعرض مجموعة من العبارات التي تتعلق بالعلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي لزيادة القدرة التنافسية للشركات، ويوجد أمام كل عبارة اختيارات عديدة المرجو منك:

١ - قراءة كل عبارة بدقة ثم إبداء الرأي بوضع علامة (√) تحت الإجابة التي تنطبق ورأيكم.

٢ - عدم ترك أي عبارة دون الإجابة عليها.

٣ - عدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.

علماً بأن بيانات هذه الاستمارة تحاط بسرية تامة ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

د. أماني أحمد وهبه

تابع مرفق (٨)
استمارة الاستبيان في صورتها النهائية

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	أولاً: العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وتطوير أداء المراجع المالي.					
١.	تعمل الإدارة على توفير تقنيات التحول الرقمي بالشركة.					
٢.	يوفر التحول الرقمي العديد من المزايا للمراجعين مثل توفر المعلومات بسهولة وشفافية.					
٣.	يوجد بعض المعوقات المرتبطة بتطبيق التحول الرقمي للمراجعين مثل عدم توفر خبرات والتدريب الكافي للتعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.					
٤.	توفير تقنيات التحول الرقمي للمراجعين يتطلب موارد مالية كبيرة للأدوات التكنولوجية الحديثة مثل أجهزة الحاسب الآلي والشبكات مما يمثل تحدياً صعباً.					
٥.	لا تعير الشركة اهتماماً لآليات التحول الرقمي فيما يخص المراجعة					
٦.	تعد حماية وأمن المعلومات من المخاطر التي تواجه تطبيق التحول الرقمي خاصة فيما يتعلق بالمراجعين الماليين في الشركة.					
٧.	يقصد بالتحول الرقمي في المراجعة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ف عمليات المراجعة.					
٨.	يساعد التحول الرقمي على تطوير عمل المراجعين الماليين بما يتناسب مع متطلبات العمل.					
٩.	يعد تدريب المراجعين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ضروري لمواجهة تحديات تطبيق التحول الرقمي.					
١٠.	يُتيح استخدام تقنيات التحول الرقمي بوصول المعلومات المطلوبة من وإلى المراجعين بسهولة مما يزيد من سهولة تداول المعلومات بالشركة.					
١١.	أصبح توفير المعلومات للمراجعين عن طريق التحول الرقمي أمر أكثر سهولة من ذي قبل.					
١٢.	تتيح استخدام تقنيات التحول الرقمي الشفافية والحد من التلاعب					
١٣.	يؤثر التحول الرقمي على أداء المراجعين الماليين ويتمثل ذلك في زيادة قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة.					
١٤.	يؤثر استخدام تقنيات التحول الرقمي على أداء المراجع من حيث سهولة المحافظة على الدفاتر ومراقبتها، اثبات وجود الأصول، التحقق من صحة القيمة الاقتصادية.					
١٥.	يتغير دور المراجع بسرعة في ظل التحول الرقمي نتيجة التحول من البيانات الورقية إلى البيانات الرقمية.					
١٦.	يسهم استخدام تقنيات التحول الرقمي في زيادة جودة عملية المراجعة وتسهيل وجودة عمل المراجع.					
١٧.	يتطلب التحول الرقمي مواكبة مهنة المراجعة الداخلية للتطورات الحديثة بالبيئة المحيطة والتعرف عليها.					

د. أماني أحمد وهبه

١٨.	يفرض التحول الرقمي أعباء ومسئوليات جديدة على المراجع الداخلي بالشركة لتوفير الحماية للمعلومات.
١٩.	يساعد استخدام تقنيات التحول الرقمي في إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل، إنشاء وثائق رقمية، وإنشاء حسابات مشفرة وغير متوفرة لغير أصحاب الشأن.
٢٠.	تعتمد الشركة على توفير تقنيات التحول الرقمي لاستخدامها في عمليات المراجعة الداخلية من قبل المراجعين.
٢١.	يحقق استخدام تقنيات التحول الرقمي انخفاض التكلفة وتوفير الوقت والجهد، والحد من عمليات التلاعب والاحتيال، وتقليل الأخطاء في عمليات المراجعة.
٢٢.	يؤدي استخدام المراجع المالي لتقنيات التحول الرقمي في المراجعة الي التحقق من صحة التسويات والتحقق من كفاءة استخدام الموارد، وكذلك توضيح الصورة بشكل واضح وسليم وسريع لمتخذي القرار لتسهيل عملية اتخاذ القرار.
	ثانياً: العلاقة بين استخدام تقنيات التحول الرقمي وزيادة القدرة التنافسية للشركات.
٢٣.	يؤدي استخدام تقنيات التحول الرقمي الي توفير المعلومات المطلوبة وبشكل صحيح وفي الوقت المناسب لمتخذي القرار وبالتالي تحقيق زيادة القدرة التنافسية للشركة.
٢٤.	تعمل الشركة على مراجعته اليه جودة الخدمات الرقمية باستمرار وتتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين هذه الخدمات وتوظيف التقنية في مراقبة جودة الخدمات الإلكترونية.
٢٥.	تقوم الشركة بتطوير نماذج ابداعيه ومبتكرة لتوظيف تقنيات التحول الرقمي الحديثة لمراقبة الأداء والالتزام بالمهام والمسؤوليات وفقاً لإطار الحوكمة.
٢٦.	يقوم قسم التحول الرقمي بالشركة برفع تقارير استباقية للإدارة العليا عن مراقبه مؤشرات الأداء بهدف تعزيز الميزة التنافسية
٢٧.	تراقب الإدارة مؤشرات أداء العمليات والاجراءات الإلكترونية وتقوم بعمليات القياس والتحليل بهدف تحسين الأداء والحصول على الميزة التنافسية.
٢٨.	تقوم الشركة بتوفير تقنيات التحول الرقمي الحديثة لاستخدامها في الدعاية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢٩.	تعمل الشركة على وضع خطة لتطوير واعداد الموظف ورفع مستوى إلمامهم بعملية التحويل الرقمي.
٣٠.	يعزز استخدام تقنيات التحول الرقمي الحديثة من القدرة التنافسية للشركة في السوق.
٣١.	يوجد عدد كافي من أجهزة الحاسب الالي بالشركة.
٣٢.	تعتبر تكلفة تقنيات التحول الرقمي مناسبة للإمكانات الشركة.
٣٣.	تقوم الشركة بقياس اثر التدريب في مجال التحول الرقمي على رفع مستوى الأداء والخدمات التي تقدمها لتعزيز الميزة التنافسية للشركة.

د. أماني أحمد وهبه

				تتوفر المعلومات اللازمة عن استخدام تقنيات التحول الرقمي بشكل كافي وواضح للعاملين في ظل تطبيق التحول الرقمي بما يساهم في تطور عملية المنافسة لصالح الشركة.	٣٤
				تقوم الشركة باستخدام انظمه الكترونيه لتحليل سلوك المستخدمين لقياس رضاهم عن الخدمات المقدمة ويقوم بتحليل النتائج واتخاذ الاجراءات اللازمة.	٣٥
				لزيادة القدرة التنافسية للشركة فهي تعمل الشركة على استقطاب ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات للقيام بالأعمال الخاصة بالتحول الرقمي.	٣٦
				تقوم الشركة بشكل موسع باستخدام تقنيات التحول الرقمي في عمليات الاتصال الإلكتروني بدلا من الاتصال التقليدي وذلك من أجل الحصول على أقصى سرعة ممكنة في الحصول على المعلومات.	٣٧
				هناك انخفاض في الوقت اللازم لتقديم الخدمات للعملاء وسهولة الحصول على الخدمة نتيجة استخدام تقنيات التحول الرقمي.	٣٨
				يؤدي تطبيق التحول الرقمي بالشركة إلى زيادة نسبة الانتشار بشكل أكبر بين العملاء المستهدفين.	٣٩
				تعتمد الشركة على استخدام تقنيات التحول الرقمي في صنع القرار المستند إلى البيانات، باستخدام أدوات تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي لاستخراج الرؤى والتخطيط الاستراتيجي للشركة.	٤٠
				سوف يؤدي تطبيق التحول الرقمي إلى تحديث الوظائف التقليدية بالشركة واستبدالها بأجهزة الحاسب والتطبيقات الحديثة.	٤١
				استخدام تقنيات التحول الرقمي يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية للشركة.	٤٢
				يتيح التحول الرقمي للشركة أن تكون أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء والتقدم التكنولوجي	٤٣
				تعمل الشركة على توفير حلول وتقنيات التحول الرقمي الحديثة وذلك لزيادة قدرتها التنافسية	٤٤

د. أماني أحمد وهبه

مرفق رقم (٩)

القيم الحرجة لمربع كاي (كا^٢)

Percentage Points of the Chi-Square Distribution

Degrees of Freedom	Probability of a larger value of χ^2								
	0.99	0.95	0.90	0.75	0.50	0.25	0.10	0.05	0.01
1	0.000	0.004	0.016	0.102	0.455	1.32	2.71	3.84	6.63
2	0.020	0.103	0.211	0.575	1.386	2.77	4.61	5.99	9.21
3	0.115	0.352	0.584	1.212	2.366	4.11	6.25	7.81	11.34
4	0.297	0.711	1.064	1.923	3.357	5.39	7.78	9.49	13.28
5	0.554	1.145	1.610	2.675	4.351	6.63	9.24	11.07	15.09
6	0.872	1.635	2.204	3.455	5.348	7.84	10.64	12.59	16.81
7	1.239	2.167	2.833	4.255	6.346	9.04	12.02	14.07	18.48
8	1.647	2.733	3.490	5.071	7.344	10.22	13.36	15.51	20.09
9	2.088	3.325	4.168	5.899	8.343	11.39	14.68	16.92	21.67
10	2.558	3.940	4.865	6.737	9.342	12.55	15.99	18.31	23.21
11	3.053	4.575	5.578	7.584	10.341	13.70	17.28	19.68	24.72
12	3.571	5.226	6.304	8.438	11.340	14.85	18.55	21.03	26.22
13	4.107	5.892	7.042	9.299	12.340	15.98	19.81	22.36	27.69
14	4.660	6.571	7.790	10.165	13.339	17.12	21.06	23.68	29.14
15	5.229	7.261	8.547	11.037	14.339	18.25	22.31	25.00	30.58
16	5.812	7.962	9.312	11.912	15.338	19.37	23.54	26.30	32.00
17	6.408	8.672	10.085	12.792	16.338	20.49	24.77	27.59	33.41
18	7.015	9.390	10.865	13.675	17.338	21.60	25.99	28.87	34.80
19	7.633	10.117	11.651	14.562	18.338	22.72	27.20	30.14	36.19
20	8.260	10.851	12.443	15.452	19.337	23.83	28.41	31.41	37.57
22	9.542	12.338	14.041	17.240	21.337	26.04	30.81	33.92	40.29
24	10.856	13.848	15.659	19.037	23.337	28.24	33.20	36.42	42.98
26	12.198	15.379	17.292	20.843	25.336	30.43	35.56	38.89	45.64
28	13.565	16.928	18.939	22.657	27.336	32.62	37.92	41.34	48.28
30	14.953	18.493	20.599	24.478	29.336	34.80	40.26	43.77	50.89
40	22.164	26.509	29.051	33.660	39.335	45.62	51.80	55.76	63.69
50	27.707	34.764	37.689	42.942	49.335	56.33	63.17	67.50	76.15
60	37.485	43.188	46.459	52.294	59.335	66.98	74.40	79.08	88.38

The Relation between the Use of Digital Transformation Techniques and the Development of the Performance of the Internal Financial Auditor to increase the Competitiveness of Companies

Dr. Amany Ahmed Wahba

Abstract

The research aims to study and analyze the relationship between the use of digital transformation techniques and the development of the performance of the financial auditor to increase the competitiveness of companies, and the research acquires academic and professional importance as it contributes to an attempt to narrow the gap in the accounting research related to the field of auditing in the field of digital transformation of the auditing profession, as well as to identify the impact The use of digital transformation techniques to increase the competitiveness of companies, which can have a positive impact on the stakeholders of the companies and on the profession of the financial auditor. In order to increase the competitiveness of companies.

To achieve the objectives of the study, a group of previous studies on digital transformation in the field of auditing were dealt with, and the impact of applying digital transformation technology on developing the performance of the financial auditor and increasing the competitiveness of companies was determined.

The researcher conducted a field study, where the study sample was selected from a group of officials entrusted with making decisions in the Egyptian companies under study, as well as some of the financial auditors of these companies and some workers in the digital transformation departments of the research sample companies. The study included the distribution of (105) electronic survey forms that were designed on the Google Form application as well as on paper.

The study concluded with many results, the most important of which are: that digital transformation leads to support the requirements of increasing the competitiveness of companies operating in the market, and that there is a positive relationship between the use of digital transformation techniques and the development of the performance of the financial auditor, and there is a positive relationship between the use of digital transformation techniques and increased competitiveness for companies.

Keywords: Digital transformation techniques - Financial references - Competitiveness of companies.